برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي

A suggested Program from the Perspective of Generalist Social Work Practice to disseminate the Culture of Environmental Justice among University Youth

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٨/٤

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٨/١٢

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٨/٢١

إعداد

أسامة مختار محسوب سيد حسين

Osama mokhtar mahsoub sayed hussien

Osmaa.sayed1713@social.aun.edu.eg

إشـــــراف

أ.م.د/ جابر فوزي محمد حسن

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

ومدير مركز البحوث الاجتماعية والتدريب

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

أ.م.د/ أمينة محمد عبدالعزيز سيف

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الواحد والثلاثون المجلد الثانى سبتمبر ٢٠٢٥م

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي

اعداد وتنفيذ
أسامة مختار محسوب سيد حسين

الملخص

واستهدفت هذه الدراسة تحديد مدى وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية وتحديد الأنشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي وتحديد دور الاخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي وتحديد المقترحات اللازمة لنشر تقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي. وتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، وقد تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة، حيث المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالكليات النظرية والعملية محل التطبيق بجامعة اسيوط وبلغ عددهم (٤٧)، وكذلك المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعيين بالكليات النظرية والعملية محل التطبيق بجامعة اسيوط وبلغ عددهم (٥٠٠)، وتم تطبيق الدراسة على عدد عشرة (١٠) كليات بجامعة أسيوط خمسة (٥) كليات عملية وكذلك خمسة (٥) كليات نظرية، في الفترة من ٢٠٢٥/٦/١١م حتى ٢٠٢٥/٧/١٣م، تم استخدام مجموعة من الأدوات البحثية وهي استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب واستمارة استبيان الشباب الجامعيين. وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية (٦٣.٦٦%) وهذه تعد نسبة متوسطة، وأن الانشطة المقدمة لتنمية الوعي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٣.٢٢%) وهى نسبة متوسطة، وأن الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٣٧%) وهى نسبة متوسطة، والمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٧.٦٨%) وهى نسبة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، البرنامج، العدالة البيئية، الشباب الجامعي.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الواحد والثلاثون المجلد الثانى سبتمبر ٢٠٢٥م

A suggested Program from the Perspective of Generalist Social Work Practice to disseminate the Culture of Environmental Justice among University Youth

Abstract

This study aimed to determine the level of awareness of university youth of environmental justice, identify the activities provided to spread the culture of environmental justice among university youth, determine the role of the social worker in spreading the culture of environmental justice among university youth, and identify the necessary proposals to spread the culture of environmental justice among university youth. The current study belongs to the descriptive studies, and the social survey method was relied upon, both comprehensive and sample, where the comprehensive social survey of social workers working in the youth care departments in the theoretical and practical colleges where it was applied at Assiut University, and their number reached (47), as well as the social survey with a sample of university youth in the theoretical and practical colleges where it was applied at Assiut University, and their number reached (500). The study was applied to ten (10) colleges at Assiut University, five (5) practical colleges and five (5) theoretical colleges, in the period from 6/11/2025 AD to 7/13/2025 AD. A set of research tools was used, which are a questionnaire form for social workers in the youth care departments and a questionnaire form for university youth. The study results indicated that the level of awareness of environmental justice among university students was 63.66%, which is considered average. The study also indicated that the activities provided to raise awareness of environmental justice among university students were relatively strong, reaching 63.22%, which is average. The study also indicated that the roles played by social workers in spreading the culture of environmental justice among university students were relatively strong, reaching 66.37%, which is average. The study also indicated the necessary proposals to overcome the obstacles facing social workers when spreading the culture of environmental justice among university students, reaching a relatively strong 77.68%, which is a high percentage.

Keywords: Generalist Practice in Social Work, Program, Environmental Justice, University Youth

.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

لقد أصبح إعداد المواطن في الرقابة البيئية واتخاذ القرار والإسهام في تنفيذه، من أهم العوامل التي تنمي ارتباط المواطن ببيئته وتعزيز شعوره بإمكانية المشاركة في إدارتها والمحافظة عليها، غير أن الوصول إلى ذلك يتطلب تشجيع التعليم والتثقيف البيئي للمواطن ورفع مستوي معرفته بمكونات البيئية، وتنمية ولائه للمجتمع وللبيئة التي يعيش فيها من خلال تحقيق العدالة البيئية التي تكفل للأجيال القادمة حق التمتع بالثروات الطبيعية. (Smith & Clayton, 2020, 59)

وتشير الكثير من الكتابات إلى أن الشباب الجامعي يمثل فئة محورية في تشكيل مستقبل المجتمعات نظرًا لقدرتهم على الابتكار وإحداث التغيير الإيجابي، ومع ذلك يعاني العديد من الشباب من نقص الوعي بالقضايا البيئية وتأثيراتها الاجتماعية، مما يضعف مشاركتهم في تحقيق العدالة البيئية.(صالح، ٢٠٢٠، ٦٠)

كما أظهرت الكتابات أن مستوى التوعية البيئية في المجتمعات العربية لا يزال محدودًا، حيث تغيب العدالة البيئية كجزء من الثقافة العامة أو السياسات الموجهة للشباب. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في إدماج مفاهيم البيئة في المناهج التعليمية، إلا أن التحدي الأكبر يكمن في ترجمة تلك المفاهيم إلى ممارسات فعلية وسلوكيات داعمة للعدالة البيئية داخل الجامعات وخارجها. كما أن الجهود المبذولة لتضمين المفاهيم البيئية في المناهج التعليمية والأنشطة الجامعية ليست كافية لتشكيل ثقافة راسخة للعدالة البيئية بين الطلاب. كما أن قلة المبادرات الموجهة خصيصًا للشباب الجامعي تجعل من الصعب تحويل المفاهيم النظرية إلى ممارسات فعلية تعزز العدالة البيئية.(الاتحاد المصري للتأمين، ٢٠٢١، ١٣)

وقد أولت الدولة المصرية اهتماما لمواجهة التغيرات المناخية باعتبارها قضية تهم البشرية وقضية حاكمة بكل المقاييس تستدعي أن يواجها العالم بمنتهي الحسم والسرعة خلال الفترة القادمة، ومن هذا المنطلق استضافت مصر في مدينة شرم الشيخ نوفمبر ٢٠٢٢م مؤتمر COP 27، لوضع كافة الأطر التنفيذية لمواجهة قضية التغيرات المناخية لما لها من التداعيات السلبية على الاقتصاد المحلي والعالمي والتي تؤثر على التنمية المستدامة.(عثمان، ٢٠٢٢، ٩٤)

كما ركزت رؤية مصر ٢٠٣٠ على اهداف العدالة البيئية من اجل تحسين جودة حياة المواطن فى الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق مستقبل الاجيال القادمة فى حياة افضل, حيث تعد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ التى تندرج فى اطارها خطط وبرامج العمل التنموية خلال الفترة الحالية, مع حرص مصر على المضى قدما فى تنفيذ هذه الرؤية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتوسع فى دمج هذه الابعاد فى منظومة التخطيط فضلا عن ثقافة العدالة البيئية.(السعيد، ٢٠١٧، ٥٩)

وتعد العدالة البيئية مفهومًا معاصرًا يركز على التوزيع العادل للمنافع والأعباء البيئية بين الأفراد والفئات المختلفة في المجتمع دون تمييز على أساس اقتصادي، اجتماعي، أو جغرافي. ومع تصاعد المشكلات البيئية عالميًا مثل تغير المناخ، التلوث، وفقدان الموارد الطبيعية، تزايدت الدعوات إلى ضرورة نشر الوعي بمبادئ العدالة البيئية. تشير الأدبيات إلى أن الشباب الجامعي يمثلون شريحة مهمة من المجتمع يمكنها قيادة التحول نحو بيئة مستدامة، لكن ضعف الوعي لديهم بمفاهيم العدالة البيئية يحد من مساهمتهم الفعالة في هذا المجال.(Duke, 2022, 949)

كما تعد العدالة البيئية إحدى القضايا الحيوية في العصر الحديث، حيث تعكس التوزيع العادل للمنافع البيئية والأعباء الناجمة عن التدهور البيئي بين جميع فئات المجتمع دون تمييز. ومع تزايد

المشكلات البيئية عالميًا، مثل التغير المناخي، والتلوث، وفقدان التنوع البيولوجي، برزت الحاجة إلى نشر ثقافة العدالة البيئية كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وضمان حقوق الأجيال القادمة في بيئة صحية وآمنة.(UNICEF, 2019, 67)

فالعدالة البيئية هي اتخاذ الإجراءات القانونية للحيولة دون نشوء بؤر للتلوث البيئي في المناطق التي تسكنها الطبقات الفقيرة أو المسحوقة في المجتمع وكذلك تعرف العدالة البيئية بأنها "المعاملة العادلة لجميع البشر بغض النظر عن العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الدخل، وذلك فيما يتعلق بوضع وتنفيذ القوانين واللوائح والسياسات البيئية.(Wilson, 2000, 105)

ومن هنا نجد أن مفهوم العدالة البيئية لم يقف عند مجرد إدارة المخاطر البيئية ولكنه امتد إلى القضاء على الممارسات الضارة في مجالات الإسكان، استخدام الأراضي، التخطيط الصناعي، الرعاية الصحية، خدمات الصرف الصحي، انخفاض البنية التحتية، تدهور الإسكان، التسمم بالرصاص، التلوث الصناعي، الفقر، البطالة. (Bullard, 1990, 65)

لذلك نجد أن العدالة البيئية تشكل التقاء الحركات الاجتماعية والبيئية بهدف تصحيح التوزيع غير العادل للأضرار البيئية والمساواة في الحصول على الموارد الطبيعية من "طعام صحي، هواء نقي، ماء نقي، رعاية صحية، تعليم، توافر وسائل النقل، توافر الوظائف، حق تقرير المصير، المشاركة في صنع القرار".(Jiang& Qian & Ma, 2021, 88)

من هنا نجد أن العدالة البيئية تؤكد على قدرة الاستمرار في النمو الاقتصادي مع التأكيد على إعادة توزيع المنافع والتكاليف بطريقة أكثر عدالة، مما يجعله وسيلة للتوفيق بين أجندة التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، ويرتبط هذا بالتأكيد على ضرورة توفر قدر أكبر من العدالة كهدف اجتماعي مرغوب وعادل جوهرياً، وبإدراك من المجتمع بأهمية وجود هذا العنصر من أجل توفير قدر أكبر من المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع وبين الدول أيضاً، لذا فإنه من غير المحتمل ضمان تحقيق هدف الوصول إلى مجتمعات عالمية أكثر استدامة من غير وجود عدالة بيئية.(Mohai & Bryant, 2015, 54)

والخدمة الاجتماعية كمهنة لا تنحصر فى مساعدة الناس على حل مشكلاتهم فقط ولكنها تعمل على استثارة الانسان ليؤثر على بيئته, فالتقدم التكنولوجى المادى فى خدمة الانسان تشترط الالتزام والحفاظ على مكونات الحياة الاساسية ومنها الحالة المناخية التى اصبحت تهدد الحياة البشرية بأكملها, وهنا تعمل الخدمة الاجتماعية من خلال نظرياتها ومداخلها على علاج المشكلات التى تظهر بين الانسان وعلاقته وتكيفه مع البيئة التى يعيش فيها والمحافظة على النظام البيئي لطبيعة الحياة.(السنهوري، علي، ١٩٩٢، ٧)

ومن ثم كان لزاماً على مهنة الخدمة الاجتماعية ألا تقف مكتوفة الأيدي وأن تطلع بالمسئولية الإنسانية والريادية الملقاة على عاتقها تجاه قضايا البيئة والعدالة البيئية وذلك من خلال قيام مهنة الخدمة الاجتماعية بالعمل في مجال حماية البيئة، حيث تهدف الخدمة الاجتماعية البيئية إلى حماية البيئة من مخاطر التلوث والأثار السلبية المترتبة عليه ومن خلال المدخل الوقائي تقوم بالتوعية البيئية والتربية البيئية والتثقيف البيئي لجميع الفئات من مختلف الأعمار والمراحل العمرية وبصفة خاصة فئة الشباب الجامعي وخاصة المشتركين في الأنشطة البيئية، حيث تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية على أساس من الأهداف والفلسفة والمعايير الأخلاقية معتمدة على مجموعة من الإستراتيجيات والمهارات والأدوار المهنية التي يمارسها أخصائيون اجتماعيون أعدوا جيداً وتهدف إلى الإسهام في إحداث تغييرات مرغوبة في الشباب كأفراد وكجماعات وفي

المجتمعات والأنظمة الاجتماعية لتحقيق أفضل تكيف مع البيئة المحيطة، ومهنة الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تعمل مع طلاب النشاط البيئي داخل إدارات رعاية الشباب بالجامعة وتتفاعل مع الشباب الجامعي من خلال رعاية الشباب وقطاع تنمية البيئة وخدمة المجتمع وأنشطتهم المتنوعة، وتقوم من خلال منظور المدخل الوقائي بتوعيتهم بالعدالة البيئية والأثار السلبية المترتبة على غيابها.(United Nations Environment Programme , 2019, 56)

والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يتمثل دورها الأساسي في تصميم برامج شاملة تستهدف تمكين الشباب وتعزيز وعيهم بقضايا العدالة البيئية وتأثيراتها، مع التركيز على تنمية قدراتهم على التحليل والتغيير الاجتماعي الإيجابي والمشاركة في إيجاد الحلول وبالتالي، فإن الحاجة ملحة إلى دراسة متعمقة تهدف إلى تصميم برنامج مقترح يستند إلى هذا المنظور، ليسهم ليس فقط في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي، بل لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في قضايا البيئة بطرق عملية ومستدامة ويعزز من دورهم كمحرك أساسي لتحقيق التنمية المستدامة.(Dobson, 2007, 45)

وقد اهتمت العديد من البحوث والدراسات الاجتماعية والاعلامية بالمشكلات البيئية وما تضمنه من مفاهيم العدالة البيئية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

١. دراسة عبدالمعز (٢٠٢٥): ويتضمن هذا البحث دور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية العدالة المناخية وابعادها لدي مراقبي البيئة وذلك وفقا لما تشملة طريقة العمل مع الجماعات من برامج وادوار وتكنيكات فعالة هادفة تسهم في دعم وبناء قدرات مسئولي البيئة في ضوء التفاعلات والمناقشات الجماعية التى تدعم العلاقات الاجتماعية لهذا هدف البحث الي تحديد مفهوم العدالة المناخية لدي المراقبين البيئيين كهدف اول وتمثل الهدف الثاني في تحديد البرامج التي يمكن ان تعتمد عليها طريقة لعمل مع الجماعات لتنمية ابعاد العدالة لمناخية لدي المراقبين البيئيين. اعتمد البحث علي إسلوب الدراسة المكتبية من خلال حصر وتحليل ما أسفرت عنة المؤتمرات والندوات والمناقشات العلمية وما احتواه التراث النظري المتاح عن دور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية ابعاد العدالة المناخية لدي المراقبين البيئيين من منظور طريقة العمل مع الجماعات. وتوصل البحث الي مجموعة من النتائج التي ساعدت في تحقيق اهدافه المرجوة وهي انه من الضرورة تنمية وعي المراقبين البيئيين بمفهوم العدالة المناخية وابعادها من مختلف الجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية كما اظهرت نتائج البحث ان اهم الانشطة التي يمكن ان تستخدم لتنمية وعي المراقبين البيئيين بابعاد العدالة المنخية هي الانشطة الثقافية والفنية والاجتماعية والدينية مثل الندوات والمناقشات الجماعية والمحاضرات وورش العمل.

٢. دراسة عبدالمعز (٢٠٢٥): ويتضمن هذا البحث العمل على تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية لدي مسئولي البيئة من المراقبين البيئيين بالابعاد المختلفة للعدالة المناخية وذلك في ضوء تطبيق برنامجاً مختصاً يشتمل علي العديد من التكنيكات والمهارات والاستراتيجيات الهامة التي تلبي الاهداف المرجو تحقيقها جراء تطبيق هذا البحث وذلك لمساعدة هؤلاء المراقبين البيئيين علي تنمية ادائهم الاجتماعي ودورهم الخدمي والاداري في الحفاظ علي البيئة ولموجهة التغيرات المناخية المتزايدة والتعامل مع مخاطرها وتاثيراتها السلبية علي الانسان

استهدف البحث اختبار العلاقة بين استخدام التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المراقبين البيئيين بابعاد العدالة المناخية واعتمد في ذلك علي استخدم المنهج التجريبي وهو احدي المناهج الملائمة لطبيعة الدراسة باعتبارها احدي الدراسات شبة التجريبية واستخدم مقياس مطبق علي المراقبين البيئيين العاملين بادرة شئون البيئة بديوان عام المحافظة مشتملا علي الابعاد الثلاثة للوعي وهم الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني يطبق قبل اجراء التجربة وتطبيق برنامج التدخل المهني وبعد الانتهاء من التطبيق. اثبتت نتائج الدراسة صحة فرضها الرئيسي وفروضها لفرعية وانه توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المراقبين البيئيين بابعاد العدالة المناخية لصالح القياس البعدي.

٣. دراسة إبراهيم (٢٠٢٤): يموج العالم اليوم بالحديث والبحث والدراسه عن ظاهره كونيه تشكلا تهديدا حقيقا للحياه البشريه فلا صوت يعلوا داخل الاوساط العليمه فوق ظاهره التغيرات المناخيه وتزيد وتيره الاحتباس الحرارى فى العالم والزياده الواضحه فى درجات حراره كوكب الارض ، فالكوكب يظل أمانا عند مستوى ١،٥ درجه مئويه وزياده على ذلك فهو خطرا حقيقى على الحياه البشريه، وتقوم الدراسه بتوضيح دور الاخصائي الاجتماعى فى عمله كممارس عام للخدمه الاجتماعيه بالمجال التعليمى فى تنميه وعى طلاب المرحله الثانويه بالقاهره حيث المفاهيم ،الاسباب، وسبل الحد منها، وكذلك طرق التكيف معها هذا وتقدم الدراسه بعض النتائج والتوصيات التى من شأنها زياده تنميه الوعى لدى الطلاب بشكل أفضل واشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الوعى لدى طلاب المرحله الثانويه بظاهره التغيرات المناخيه وعدم معرفه الطلاب بالمفاهيم الاساسيه للقاهره وكذلك الظواهر ألمرتبطه بها وتتتسبب بشكل مباشر فى الاحتباس الحرارى الذى يؤدى بدروه إلى ارتفاع درجه حراره الارض وكذلك أشارت الدراسه الى بعض التوصيات بشأن زياده تنميه الوعى لدى الطلاب بطرق مختلفه.

٤. دراسة إبراهيم (٢٠٢٤): يشكل تغير المناخ تحديا غير مسبوق للمجتمع العالمي وتداعياته تؤثر على الجميع جوانب التنمية المستدامة ، بما في ذلك الإنسان الصحة والرفاهية والأمن الغذائي والنمو الاقتصادي والموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، مواجهة هذا التحدي سيتطلب تغييرات سلوكية للتكيف والاستجابة إلى الأزمات الفورية مع تعلم تبني المزيد الممارسات المستدامة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على المدى الطويل، في هذا السياق فان تاثير التغيرات المناخية على التعليم هو القضية التي لا تقل أهمية عن غيرها بسبب تغير المناخ حيث يحتاج التعليم إلى تعزيز التوعية لدى الطلاب على ما يمكن أن تؤثرة الظروف المناخية على نتائج التعليم بعدة طرق مختلفة، بالمعنى الأكثر مباشرة قد تؤدي الأحداث المناخية المتطرفة مثل الأعاصير المدارية إلى تدمير المباني المدرسية أو إتلافها، هذا قد يؤدى الى ترك الأطفال غير قادرين مؤقتًا على الذهاب إلى المدرسة ، وقد لا يعود بعض الأطفال إلى دراستهم أبدًا، وتوصلت النتائج للاتي: تحققت جميع فروض الدراسة بوجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتوعية طلاب المرحلة الاعدادية بالجوانب المعرفية والوجدانية السلوكية والمرتبطة بمشكلة التغيرات المناخية.

٥. دراسة (Rogge & Combs, 2003): والتي استهدفت استكشاف دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة وتعزيز العدالة البيئية. وأكدت أهم نتائجها على أهمية تصميم برامج توعوية تستهدف فئات المجتمع المختلفة باستخدام منهجيات الخدمة الاجتماعية.

٦. دراسة (Healy, 2005): والتي استهدفت تقديم إطار نظري لتطبيق الخدمة الاجتماعية في المجالات البيئية والاجتماعية، وتوصلت أهم نتائجها إلى ضرورة التشديد على أهمية تطوير برامج تستهدف فئة الشباب لتعزيز ثقافة العدالة البيئية.

٧. دراسة (Morkns, 2013): مقدمة فى العدالة البيئية والتى استهدفت معرفة مدى كفاية تلك التصورات او الادراكات, والمشكلات المتعلقة بقضايا العدالة البيئية، وتوصلت الى النتائج التالية انها لم تكن العلوم البيئية الاجتماعية فى صدارة تلك المناقشات على الرغم من وجود بعض الاسهامات الهامة لذلك تهدف الى دمج وضم تلك الأبحاث فى مجال علم النفس البيئي وابحاث العدالة البيئية وتدعيم منتدى ومنبرا للمناقشة للبحث فى مجال العدالة البيئية.

٨. دراسة محمد (٢٠١٥): والتى استهدفت قضية العدالة البيئية وتحديد اهم المتغيرات البيئية والاجتماعية والفيزقية المرتبطة بإتجاه الشباب الجامعى نحو العدالة البيئية والمقارنة بين الذكور والاناث فى أهم المتغيرات المرتبطة بإتجاه الشباب الجامعى نحو العدالة البيئية.

٩. دراسة (Rinkel & Powers, 2017): والتي استهدفت تسليط الضوء على أهمية العدالة المناخية كجزء من العدالة البيئية ودور الخدمة الاجتماعية في تحقيقها، وتوصلت أهم نتائجها إلى أن الشباب يمكن أن يكونوا محركًا رئيسيًا للتغيير إذا تم توجيههم ببرامج فعالة.

١٠. دراسة (Alston & Bowles, 2018): والتي استهدفت دراسة تطبيقات الخدمة الاجتماعية في مختلف المجالات، بما فيها العدالة البيئية، وتوصلت أهم نتائجها إلى أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية توفر أدوات فعالة للتعامل مع القضايا البيئية.

١١. دراسة الزهراني (٢٠١٩): واستهدفت قياس مستوى الوعي البيئي بين الشباب في الجامعات العربية، وكذلك دراسة مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعات العربية وعلاقته بسلوكياتهم البيئية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف واضح في مستوى الوعي البيئي بين الطلاب، وأوصت بدمج برامج توعوية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية.

١٢. دراسة عبدالعليم (٢٠٢٠): وهناك العديد من الدراسات والابحاث العربية للتغيرات المناخية تعد تحديا اساسيا لعملية التنمية العادلة التى تهتم بتحقيق الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للعدالة البيئية دون اغفال البعد البيئي والحفاظ على الموادر الطبيعية والبيئية لخدمة اهداف التنمية المعاصرة.

١٣. دراسة حسن (٢٠٢٢): استهدفت التعرف على واقع نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعى فى ضوء التغيرات المناخية ووضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعى فى ضوء التغيرات المناخية, وذلك بإستخدام منهج دراسة الحالة, ولقد توصلت الى نتائج الدراسة الى وضع رؤية لتعزيز ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعى فى ضوء التغيرات المناخية والموارد بإعادة البيئة فى التوازن لتحقيق العدالة البيئية. وهو امر يمكن تحقيقه من خلال ترسيخ الممارسات الاكثر استدامة وصديقة للبيئة ونقل خبرات الدول المتقدمة فى مجال العدالة البيئية وتحديد المشكلات البيئية.

١٤.دراسة حمود (٢٠٢٣): والتي استهدفت تحديد دور المناهج الدراسية في تعزيز العدالة البيئية، وكذلك تحليل محتوى المناهج الدراسية الجامعية للكشف عن مدى تضمينها لمفاهيم العدالة البيئية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المناهج الحالية لا تغطي مفهوم العدالة البيئية بشكل كافٍ، وأوصت بدمج المفهوم بشكل منهجي.

١٥.دراسة الهجرسي (٢٠٢٣): واستهدفت قياس تأثير الأنشطة البيئية الجامعية على الوعي البيئي لدى الطلاب، وكذلك استهدفت قياس أثر الأنشطة البيئية، مثل الحملات التطوعية والمبادرات داخل الجامعات، وأظهرت أهم نتائجها أن الأنشطة الموجهة تزيد من وعي الطلاب وتساعد في تغيير سلوكياتهم تجاه البيئة.

١٦.دراسة صادق (٢٠٢٣): واستهدفت تحديد فاعلية وحدة دراسية مقترحة فى العلوم لتنمية الوعى بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى جمهورية مصر العربية، وتوصلت نتائج الدراسة الى تصميم وحدة دراسية للتغيرات المناخية تضمنت الغلاف الجوى ومكوناته وعناصر المناخ وطرق التحكم فى اسباب التغيرات المناخية.

١٧.دراسة لطفي (٢٠١٥): وإستهدفت وضع برنامج مقترح لإستخدام التسويق الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية للمجتمع من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وقد أحدثت تغيير في معارف الرائدات الريفيات حول كيفية ترشيد الإستهلاك والإستخدام الأمثل للموارد المائية في ضوء الوضع الراهن ومعوقات نشر الثقافة البيئية للمجتمع ومنها السلبية والجهل واللامبالاة وعدم الفهم وقلة المعرفة وبالأخص في المناطق العشوائية.

١٨.دراسة أبوالفتوح (٢٠١٩): وإستهدفت قياس أثر إستخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية بالنوادي ومراكز الشباب التي تعمل على إثراء المعارف البيئية لدى الشباب وإدراكهم لها مما يؤدي إلى تدعيم الوعي البيئي لديهم.

١٩.دراسة عبدالعزيز (٢٠٢٠): وإستهدفت إختبار التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي وقد ثبت فعاليته في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية.

٢٠.دراسة عبدالحليم (٢٠١١): وثبت من خلالها فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية السلوك الإيجابي للمرأة نحو البيئة في المجتمعات العشوائية.

٢١.دراسة عبده (٢٠١٩): وهدفت إلى إثبات فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية وقد ثبت فعالية برنامج التدخل المهني.

٢٢.دراسة عبدالفتاح (٢٠٢٣): وإستهدفت وضع تصور مقترح لتدعيم ثقافة الإستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة في مواجهة التغيرات المناخية.

٢٣.دراسة الدسوقي (٢٠١٧): وأثبتت نتائجها أهمية تنمية الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن البيئي في المجتمع المصري.

ثالثًا- الموجهات النظرية للدراسة:

١. نظرية العدالة البيئية: ظهرت نظرية العدالة البيئية في الثمانينيات لتعبر عن التوزيع العادل للمنافع والأعباء البيئية. تؤكد النظرية أن

التدهور البيئي غالبًا ما يؤثر بشكل أكبر على الفئات المهمشة اقتصاديًا واجتماعيًا، مما يستدعي توفير برامج تثقيفية لتمكين هذه الفئات من الدفاع عن حقوقها البيئية (عبدالحليم، ٢٠١٥، ٥٤)، علاقتها بالدراسة: تستند الدراسة إلى هذه النظرية لتوضيح أهمية نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي كجزء من تمكينهم لحماية حقوقهم وحقوق مجتمعاتهم.

٢. نظرية التغيير السلوكي: تفترض النظرية أن تغيير السلوك البيئي يتطلب فهم المعتقدات والقيم والدوافع التي تؤثر على سلوك الأفراد. وتقترح استراتيجيات مثل التعليم، التوعية، والمزجة الإيجابية لتعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية (حسن، ٢٠٢٣، ٨٩)، علاقتها بالدراسة: تُستخدم النظرية كإطار لتصميم البرنامج المقترح الذي يستهدف تعزيز السلوكيات البيئية لدى الشباب الجامعي.

٣. نظرية التثقيف البيئي: تؤكد النظرية على أهمية التعليم في تعزيز الوعي البيئي وتطوير القيم والمواقف الإيجابية تجاه البيئة (الجندي، ٢٠٠٠، ٦٧)، علاقتها بالدراسة: تُستخدم النظرية لتصميم الأنشطة التعليمية والتوعوية داخل البرنامج المقترح.

رابعًا- صياغة مشكلة الدراسة:

ومن خلال السرد السابق للإطار النظري والأدبيات السابقة والموجهات النظرية للبحث وجهود الدولة المصرية والإتفاقيات الدولية والإستراتيجيات الوطنية والإتجاهات الحديثة في مجال حماية البيئية والمتمثلة في المناداة بالعدالة البيئية والإستدامة البيئة والتوعية البيئية ودور الوزارات المتنوعة وخاصة وزارة التعليم العالي ووزارة البيئة والشباب والرياضة والتربية والتعليم لتعزيز العدالة البيئية، تبين اهمية نشر ثقافة العدالة البيئية ومن ثم تثقيف جميع فئات المجتمع وبصفة خاصة الشباب الجامعي، ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الأتي: إلى أي مدى يمكن للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من خلال إستراتيجياتها وأساليبها وتكنيكاتها والأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي من القيام بتثقيف الشباب الجامعي بابعاد العدالة البيئية من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج المهنية المقدمة في الجامعة والعمل على وضع مقترحات للحد من المعوقات التي تحول دون تثقيف الشباب الجامعي بأبعاد وأهمية وأهداف العدالة البيئية.

خامساً- أهمية الدراسة:

١. الاهتمام العالمى بقضايا العدالة البيئية والتغيرات المناخية والتطور السريع والمتلاحق فى تغير المناخ والمخاطر التى تشكلها على حياة البشر.
٢. التوجهات الاقليمية والمحلية للحد من المخاطر والاثار الناتجه عن غياب العدالة البيئية وتفاقم أزمة التغير المناخى.
٣. اهتمام الدولة المصرية بقضية العدالة البيئية التغيرات المناخيه وتبنى العديد من المبادرات لتحقيقها ودعمها والحد من التغيرات المناخية وسبل التكيف معها.
٤. أهمية توعية كافة أفراد المجتمع ومن بينهم الشباب الجامعى بقضية العدالة البيئية وتوسيع القاعدة المعرفية السلوكية لهم عن العدالة البيئية وسبل تحقيقها.
٥. بناء جيل من الشباب قادر على التعامل مع البيئة ومشكلاتها بأسلوب علمى سليم قائم على الاساس والهدف والوعى السليم.
٦. محاولة وضع برنامج عملي يمكن تطبيقه في الجامعات بهدف تعزيز الوعي بالعدالة البيئية والسلوكيات الإيجابية بين الشباب.
٧. تساعد الدراسة في تمكين الشباب الجامعي ليصبحوا قادة في مجتمعاتهم ومساهمين في تحقيق التنمية البيئية المستدامة.

٨. تسهم نتائج الدراسة في توجيه صناع القرار لتطوير سياسات وبرامج تدعم دمج العدالة البيئية في المناهج والأنشطة الجامعية.
٩. تعزز الدراسة الوعي بالعدالة البيئية على مستوى الجامعات، مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع بأكمله، خاصة في مواجهة التحديات البيئية المتزايدة.

سادساً- أهداف الدراسة:

١. تحديد مدى وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية.
٢. تحديد الأنشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي.
٣. تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي.
٤. تحديد المقترحات اللازمة لنشر تقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي.

سابعاً- تساؤلات الدراسة

١. ما مدى وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية؟
٢. ما الأنشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي؟
٣. ما دور الاخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي؟
٤. ما المقترحات اللازمة لنشر تقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي؟

ثامناً- مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم العدالة البيئية:

مفهوم العدالة البيئية يشكل محور البرنامج المقترح لتثقيف الشباب الجامعي وتحفيزهم على المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة، العدالة البيئية تشير إلى التوزيع العادل للمنافع والأعباء البيئية على مختلف شرائح المجتمع، وضمان أن تكون حقوق الجميع في بيئة نظيفة وصحية مصونة، والشباب الجامعي هم من أكثر الفئات القادرة على دعم هذا المفهوم نظرًا لخصائصهم الفريدة التي تؤهلهم للعب دور محوري في تحقيق العدالة البيئية (شوره، ٢٠٠٧، ٦٤)، فالعدالة البيئية هي "التوزيع العادل للمنافع البيئية (مثل المياه النظيفة والهواء النقي) والأعباء البيئية (مثل التلوث والنفايات الصناعية) بين جميع فئات المجتمع دون تمييز وتشمل تمكين الفئات الضعيفة والمهمشة لضمان حقوقها في بيئة صحية وآمنة" (عبدالسلام، ٢٠٠٠، ١٠٣)، فالعدالة البيئية هي المبدأ القائل بأن جميع الناس، بغض النظر عن العرق أو حالة الإعاقة أو العمر أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية، لهم الحق في العيش والعمل واللعب في مجتمعات آمنة وصحية وخالية من الظروف البيئية الضارة وتوزيع جميع الموارد والاضرار البيئيه الناتجه لجميع أبناء الوطن بدون تمييز والمشاركة الفعالة لجميع المواطنين فيما يتعلق بتنفيذ أو تطوير بيئتهم مع تحقيق الحماية لجميع المواطنين من المخاطر البيئية (Board& O'Connor& Fisher, 2000, 64)، مفهوم نشر الثقافة يعكس الأسلوب الذي سيتم اتباعه في توجيه الشباب الجامعي لفهم العدالة البيئية وتبني ممارسات بيئية إيجابية. فهى العمليات والأنشطة التي تهدف إلى نقل الأفكار والمفاهيم من فئة إلى أخرى لتحقيق وعي جماعي وتحفيز التغيير السلوكي.(فارس، ٢٠١٩، ٦٧)

ويمكن تعريف العدالة البيئية وفقاً للدراسة الحالية كما يلي:

- الوصول إلى الهواء النظيف.
- الحصول على مياه الشرب الآمنة.
- التخلص من النفايات السامة.
- الوصول إلى الترفيه في الهواء الطلق.
- الوصول إلى السكن بأسعار معقولة.
- التنمية العادلة..

٢. الشباب الجامعي:

ويعرف الشاب لغوياً بأنه "هو من أدرك سن البلوغ إلي الثلاثين وجمعها شباب، وشابة جمعها شواب، والشباب: الفتوة والحداثة، وشباب الشيء أوله"

(مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ١٠)، كما يعرف الشباب الجامعي إصطلاحاً بأنهم "هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) عاماً وحيث ينتمي طلاب الجامعات إلى الفئة العمرية للشباب" (dietze, 2020, 50)، كما يعرف الشباب الجامعي بأنه "فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر" (محمد، ٢٠١٧، ١٤)، يمثل الشباب الجامعي أداة رئيسية لنشر ثقافة العدالة البيئية لأنهم شريحة واعية ومؤثرة يمكنها تشكيل مستقبل المجتمعات، وهم الفئة العمرية التي تتراوح بين ١٨-٢٥ عامًا ويدرسون في الجامعات والمعاهد العليا. وتعتبر هذه الفئة من الفئات المؤثرة والقادرة على قيادة التغيير المجتمعي إذا تم تمكينهم بالمعرفة والمهارات اللازمة.(الكبيسي، ٢٠١٨، ٢٤)

ويمكن وضع مفهوم للشباب الجامعي في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

- هم الشباب الجامعي الذين تراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) عاماً.
- وتشمل الجنسين من الذكور والإناث على حد سواء الملتحقين بأحد الكليات أو المعاهد النظرية أو العملية بالجامعة.
- وتمتاز تلك المرحلة بوجود العديد من السمات والإحتياجات والمشكلات التي تميزها عن غيرها من المراحل.
- أن يكون الطالب أو الطالبة مشتركون في أنشطة رعاية الشباب بأحد الكليات أو المعاهد النظرية أو العملية بالجامعة.
- يتسمون بالعديد من السمات الإيجابية نحو مجتمعهم بصفة عامة والقضايا البيئية بصفة خاصة من خلال مشاركاتهم في المبادرات والمشروعات البيئية المتنوعة.

٣. الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة بأنها "اتجاه شامل للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين نسق الأخصائى الاجتماعى ونسق العميل فى التعامل مع مشكلات العملاء فى البيئة، حيث يتضمن نسق العميل مكونات شخصيته المتعددة وأسرته وزملائه ومجتمعه المحلى والعالمى أيضاً" (Derezotes, 2000, 65)، وتعرف أيضاً بأنها "الإطار الذى يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية لإحداث التغيير البناء فى كل مستويات الممارسة من الفرد حتى المجتمع وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة فى توجيه وتنمية التغير المخطط أو حل المشكلة" (سليمان وأخرون، ٢٠٠٥، ٢٦)، هي مقاربة شاملة في الخدمة الاجتماعية تعتمد على استخدام المعارف والنظريات والمهارات المهنية لمساعدة الأفراد والجماعات والمؤسسات على مواجهة المشكلات الاجتماعية، وتركز الممارسة العامة على دورها كمنهجية متكاملة لتصميم وتنفيذ برامج تعليمية وتوعوية لنشر العدالة البيئية لمعالجة القضايا البيئية باستخدام مستويات التدخل المختلفة (الفردي، الجماعي، المجتمعي).

ويمكن تعريف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وفقاً للدراسة الحالية كما يلي:

- أحد الاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية.
- يعبر عن إطار مهنى شامل ومتكامل يعمل على تحقيق مبادىء العدالة الاجتماعية والبيئية في توزيع الموارد بما يناسب الاحتياجات.
- يوفر هذا الإطار للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية في مجال حماية البيئة وتحقيق العدالة البيئية.
- يستخدمه لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي لتصبح لديهم نهج واسلوب حياة.

تاسعاً-الإجراءات المنهجية للدراسة

١. نوع الدراسة: وانطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة؛ لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحديد مدى وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، وتحديد الأنشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي وتحديد دور الاخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي وتحديد المعوقات التي تواجهه اثناء قيامه بنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي، وصولاً لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي.

٢. المنهج المستخدم: وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة، حيث المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالكليات النظرية والعملية محل التطبيق بجامعة اسيوط، وكذلك المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعيين بالكليات النظرية والعملية محل التطبيق بجامعة اسيوط.

٣. مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على عدد عشرة (١٠) كليات بجامعة أسيوط خمسة (٥) كليات عملية وكذلك خمسة (٥) كليات نظرية، كما سيتم توضيحه في جدول المجال البشري والمكاني للدراسة.

ب-المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على:

- الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالكليات محل التطبيق بجامعة اسيوط وبلغ عددهم (٤٧) أخصائياً اجتماعياً.
- عينة من الشباب الجامعيين بالكليات محل التطبيق بجامعة أسيوط وبلغ عددهم (٥٠٠) طالب جامعي.

جـ-المجال الزمني: تم جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠٢٥/٦/١١م حتى ٢٠٢٥/٧/١٣م.

٤. أدوات الدراسة: في هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة وأهداف الدراسة وهذه الأدوات هي:

أ-استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب:

وذلك لجمع البيانات من الأخصائيين الاجتماعيين في مجتمع البحث حول الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في نشر ثقافة العدالة البيئية والمقترحات اللازمة لنشر ثقافة العدالة البيئية، وقد اتبع الباحث في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

أ- المرحلة التمهيدية: وفي هذه المرحلة قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بدراسته وقام بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفاد الباحث منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية: وفي هذه المرحلة قام الباحث بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي وما يستخدمه معهم من مهارات وأدوات وأنساق وتكنيكات واستراتيجيات مهنية.
- المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند قيامهم

بأدوارهم المهنية في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي.

جـ- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة: حيث اعتمد الباحث في إجراء صدق الاستمارة على ثلاثة أنواع من الصدق وهم كالتالي:

النوع الأول- صدق المحتوى: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بالآتي:

- الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت أدوار الاخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية بين مختلف الفئات العمرية.
- تم التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عن أدوار الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية بين مختلف الفئات العمرية والمقترحات اللازمة لنشر ثقافة العدالة البيئية.
- تم التعبير عن كل دور من الأدوار وكل مقترح من المقترحات بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.

النوع الثاني- الصدق الظاهري: والذي تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١١) أحد عشر من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط وجامعة بني سويف وجامعة أسوان، وفي ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من الإستمارة، وخرجت الاستمارة في صورتها النهائية مشتملة على (٢٠) سؤالاً موزعين كالآتي:

- البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين واشتملت على (٧) أسئلة من (١-٧).
- أدوار الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي واشتملت على (١) سؤال واحد (٨).
- المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند قيامهم بأدوارهم المهنية في نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي واشتملت على (١) سؤال واحد (٩).

النوع الثالث- الصدق الاحصائي: والذي تم التحقق منه من خلال معامل الجذر التربيعي لنتائج ثبات الاستمارة وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط لصدق أبعاد استمارة الأخصائيين الاجتماعيين

م	البعد	معامل الصدق (معامل الجذر التربيعي)
١	الأدوار المهنية للاخصائي الاجتماعي.	**٠.٩٥
٢	المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات.	**٠.٩٧
	الصدق الكلى للاستمارة.	**٠.٩٦

د- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة: ولحساب ثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار Test- Re-Test للتأكد من أن الاستمارة تعطى النتائج نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عدد (٧) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة اسيوط محل التطبيق ثم قام الباحث بتطبيق الاستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم تم جمع درجات المبحوثين في الاختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستخدام برنامج spss أوضح أن نتيجة ثبات استمارة

الأخصائيين الاجتماعيين بلغ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط لثبات أبعاد استمارة الأخصائيين الاجتماعيين

م	البعد	معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون)
١	الأدوار المهنية للاخصائي الاجتماعي.	**٠.٩١
٢	المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات.	**٠.٩٥
	الثبات الكلى للاستمارة.	**٠.٩٣

وبذلك يكون معاملا الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

ب-استمارة استبيان الشباب الجامعيين:

حيث اعتمد الباحث على استمارة استبيان مطبقة على الشباب الجامعيين بالكليات محل التطبيق لجمع البيانات المرتبطة بطبيعة مدى وعيهم بالعدالة البيئية وطبيعة الأنشطة المقدمة إليهم لنشرها بينهم، وقد اتبع الباحث في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

أ- المرحلة التمهيدية: وفي هذه المرحلة قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بدراسته وقام بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفاد الباحث منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية: وفي هذه المرحلة قام الباحث بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية عن الشباب الجامعيين.
- وعي الشباب الجامعيين بالعدالة البيئية.
- الأنشطة المقدمة المقدمة إلى الشباب الجامعي لنشر ثقافة العالة البيئية بينهم.

جـ- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة: حيث اعتمد الباحث في إجراء صدق الاستمارة على ثلاثة أنواع من الصدق وهم كالتالي:

النوع الأول- صدق المحتوى: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بالآتي:

- الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مستوى الوعي بالعدالة البيئية بين مختلف الفئات العمرية والأنشطة المقدمة إليهم لنشرها بينهم.
- تم التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عن مستوى الوعي بالعدالة البيئية بين مختلف الفئات العمرية والأنشطة المقدمة إليهم لنشرها بينهم.
- تم التعبير عن كل مستوى الوعي بالعدالة البيئية وكل نشاط من الأنشطة بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.

النوع الثاني- الصدق الظاهري: والذي تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١١) أحد عشر من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط وجامعة بني سويف وجامعة أسوان، وخرجت الاستمارة في صورتها النهائية مشتملة على (١٠) سؤالاً موزعين كالآتي:

- البيانات الأولية للشباب الجامعيين، واشتملت على (٧) اسئلة من (١-٧).
- وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية واشتملت على (٣) أسئلة من (٨-١٠).
- الأنشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي واشتملت على (١) سؤال واحد فقط (١٠).

النوع الثالث- الصدق الاحصائي: والذي تم التحقق منه من خلال معامل الجذر التربيعي لنتائج ثبات الاستمارة وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط لصدق أبعاد استمارة الشباب الجامعيين

م	البعد	معامل الصدق (معامل الجذر التربيعي)
١	وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية.	**٠.٩٢
٢	الانشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية.	**٠.٨٨
	الصدق الكلى للاستمارة	**٠.٩٠

د- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة: ولحساب ثبات استمارة الشباب الجامعيين استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار Test-Re-Test للتأكد من أن الاستمارة تعطى النتائج نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عدد (٢٠) من الشباب الجامعيين بكليات جامعة اسيوط محل التطبيق ثم قام الباحث بتطبيق الاستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم تم جمع درجات المبحوثين في الاختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستخدام برنامج spss أوضح أن نتيجة ثبات استمارة الشباب الجامعيين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط لثبات أبعاد استمارة الشباب الجامعيين

م	البعد	معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون)
١	وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية.	**٠.٨٦
٢	الانشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية.	**٠.٧٩
	الثبات الكلى للاستمارة.	**٠.٨٢

وبذلك يكون معاملا الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

٥. المعاملات الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومجموع الأوزان والمتوسطات المرجحة والمتوسط الوزنى والترتيب النسبي.
- حساب القوة النسبية وقد تم وضع النسب الآتية لتحديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات وهى كالآتي (مستوى منخفض أقل من ٣٣.٣٤%- مستوى متوسط ما بين ٣٣.٣٤% حتى أقل من ٦٦.٦٧%- مستوى مرتفع من ٦٦.٦٧% فأعلى)
- تصميم الاستجابات لعبارات الاستمارة طبقا لتصميم ليكرت الثلاثي في حالة العبارات الإيجابية (نعم=٣) (إلى حد ما=٢) (لا=١)، وفى حالة العبارات السلبية (نعم=١) (إلى حد ما=٢) (لا=٣).
- معامل الإرتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الاستمارتين: الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين، والخاصة بالشباب الجامعيين.
- معامل الجذر التربيعي لحساب معامل الصدق الاحصائي الذاتي للأستمارتين: الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين، والخاصة بالشباب الجامعيين.

عاشراً- نتائج الدراسة الميدانية

أولاً- نتائج الدراسة الخاصة بمجتمع الدراسة من الشباب الجامعي:

١- نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للشباب الجامعي.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب النوع، (ن=٤٨٠)

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ذكر.	١٨٣	%٣٨.١٢	٢
٢	أنثي.	٢٩٧	%٦١.٨٧	١
المجموع		٤٨٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول نوع عينة الدراسة من الشباب الجامعي، حيث جاءت نسبة (٦١.٨٧%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي من الإناث، في حين أن نسبة (٣٨.١٢%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي من الذكور، ويتضح ارتفاع عدد الطالبات الإناث عن الذكور وقد يرجع هذا لتغير البنية الديموجرافية المصرية في السنوات الاخيرة حيث طبقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء فإن المواليد الإناث أكثر من الذكور بالفعل.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب السن، (ن=٤٨٠)

المتغير	المعاملات الإحصائية	القيم
السن	المتوسط الحسابي (س)	١٩.٩
	الانحراف المعياري (ع)	١.٣

يتضح من هذا الجدول متوسط أعمار عينة الدراسة من الشباب الجامعي حيث بلغ (١٩.٩) سنة وبإنحراف معياري قدره (١.٣)، وهذا يتناسب مع جدول (٨) وهو الفرقة الدراسية فغالبية عينة الدراسة بالفعل بالفرقة الثانية ومن ثم تتراوح أعمارهم في هذا المتوسط، وهذا السن يمكن من خلاله استخدام العديد من وسائل التوجيه والإقناع لتعزيز مستوى الوعي بالعدالة البيئية لديهم بشكل إيجابي ونشر مفهوم ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة والماء واستدامة وعدالة توزيع الموارد البيئية المتنوعة.

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب الفرقة الدراسية، (ن=٤٨٠)

م	السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	الفرقة الأولى.	١٠٢	%٢١.٢٥	٣
٢	الفرقة الثانية.	١٤٦	%٣٠.٤٢	١
٣	الفرقة الثالثة.	٩٧	%٢٠.٢٠	٤
٤	الفرقة الرابعة.	١٣٥	%٢٨.١٣	٢
المجموع		٤٨٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع الفرقة الدراسية لعينة الدراسة من الشباب الجامعي، حيث أنه جاء في الترتيب الاول بنسبة (٣٠.٤٢%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي مقيدون (بالفرقة الثانية)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨.١٣%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي مقيدون (بالفرقة الرابعة)، في حين جاء في الترتيب الثالث بنسبة (٢١.٢٥%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي مقيدون (بالفرقة الاولى)، وجاء في الترتيب الرابع والاخير بنسبة (٢٠.٢٠%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي مقيدون (بالفرقة

الثالثة)، وهذا يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة على أرض الواقع.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب المستوى الأكاديمي، (ن=٤٨٠)

م	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ممتاز.	٥١	%١٠.٦٢	٤
٢	جيد جداً.	٦٩	%١٤.٣٨	٣
٣	جيد.	٢٤٤	%٥٠.٨	١
٤	مقبول.	١١٦	%٢٤.٢	٢
المجموع		٤٨٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب المستوى الأكاديمي، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٥٠.٨%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي حاصلون على تقدير (جيد)، وجاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٤.٢%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي حاصلون على تقدير (مقبول)، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (١٤.٣٨%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي حاصلون على تقدير (جيد جدا)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٠.٦٢%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي حاصلون على تقدير (ممتاز)، ومن ثم يتضح أن غالبية عينة الدراسة من الحاصلون على تقديرات جيدة ومن ثم على مستوى جيد من المعلومات والمهارات التي تؤهلهم لتغيير اتجاهاتهم وأفكارهم إيجابيا نحو الوعي بأهمية الحفاظ والعمل على تحقيق العدالة البيئية.

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب محل الإقامة، (ن=٤٨٠)

م	محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ريف.	٣٠٩	%٦٤.٣٧	١
٢	حضر.	١٧١	%٣٥.٦٣	٢
المجموع		٤٨٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب محل الإقامة، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٦٤.٣٧%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي مقيمون (بالريف)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٣٥.٦٣%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي مقيمون (بالحضر)، ومن ثم قد يعانون الكثير في الانتقال من القرية للمدينة للمتابعة المستمرة لذويهم المرضى وخصوصا في فترات الدراسة وازدحام المواصلات بالطلاب، ويتضح هنا أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الشباب الجامعي ممن يقطنون الريف ومن ثم هم أكثر إدراكا ووعيا باهمية الحفاظ على البيئة فهم يتنعمون بالخضرة والماء والطبيعة الخلابة ويعملون في الحقول لمساعدة أولياء الأمور ومن ثم لديهم القابلية والاستعداد الفطري والطبيعي للوعي بالعدالة البيئية والحفاظ عليها والعمل على تحقيقها.

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب عدد أفراد الأسرة، (ن=٤٨٠)

م	عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	٢-٣ أفراد.	١٣٥	%٢٨.١٣	٢
٢	٤-٦ أفراد.	١٨٤	%٣٨.٣٣	١
٣	٧-١٠ أفراد.	٨٢	%١٧.٠٨	٣
٤	١٠-١٢ فرد.	٧٩	%١٦.٤٦	٤
المجموع		٤٨٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب عدد أفراد الأسرة، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٣٨.٣٣%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي بلغ عدد أفراد أسرهم (٤-٦ أفراد)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨.١٣%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي بلغ عدد أفراد أسرهم (٢-٣ أفراد)، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (١٧.٠٨%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي بلغ عدد أفراد أسرهم (٧-١٠ أفراد)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٦.٤٦%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي بلغ عدد أفراد أسرهم (١٠-١٢ فرد)، وهذا مؤداه أن هذه الأسر تعاني كثيراً من ارتفاع عدد أفرادها وانخفاض مستوى المعيشة وعدم كفاية دخل الأسرة للإنفاق على أبنائها وهذا بشأنه يؤدي إلى انخفاض الاهتمام بأمور توعية أبنائهم من الشباب الجامعي بأمور العدالة والاستدامة البيئية والحفاظ على الموارد البيئية وعدالة التوزيع وغيرها.

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب الدخل الشهري للأسرة، (ن=٤٨٠)

م	الدخل الشهري للأسرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه.	٧٧	%١٦.٠٤	٤
٢	٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه.	٨١	%١٦.٨٧	٣
٣	٥٠٠٠-٦٠٠٠ جنيه.	١٨٦	%٣٨.٧٦	١
٤	٧٠٠٠-٨٠٠٠ جنيه.	١٣٦	%٢٨.٣٣	٢
المجموع		٤٨٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي حسب الدخل الشهري للأسرة، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٣٨.٧٦%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي بلغ الدخل الشهري لأسرهم (٥٠٠٠-٦٠٠٠ جنيه)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨.٣٣%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي بلغ الدخل الشهري لأسرهم (٧٠٠٠-٨٠٠٠ جنيه)، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (١٦.٨٧%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي بلغ الدخل الشهري لأسرهم (٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٦.٠٤%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي بلغ الدخل الشهري لأسرهم (١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه)، وهذا مؤداه أن هذه الأسر تعاني كثيراً من انخفاض مستوى المعيشة وعدم كفاية دخل الأسرة للإنفاق على أبنائها وهذا قد يؤدي إلى انخفاض الاهتمام بأمور توعية أبنائهن بالامور المتعلقة بالحفاظ على البيئة والعدالة البيئية وغيرها.

٢- نتائج الدراسة الخاصة بمستوى وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية.

جدول (١٢) مستوى الوعي المعرفي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، (ن=٤٨٠)

مستوى الوعي المعرفي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
١. لدي معرفة عن قضايا العدالة البيئية المحلية.	١٤٩	١٨٤	١٤٧	٩٦٢	٢.٠٠	%٦٦.٨٠	١
٢. لدي معرفة عن قضايا العدالة البيئية الدولية.	١٣٩	١٧٩	١٦٢	٩٣٧	١.٩٥	%٦٥.٠٦	٣
٣. إدراك أهمية المشاركة في أنشطة العدالة البيئية.	١٣٨	١٨٣	١٥٩	٩٣٩	١.٩٦	%٦٥.٢٠	٢
٤. إدراك أهمية المشاركة في تحقيق العدالة البيئية.	١٢٩	١٧٥	١٧٦	٩١٣	١.٩٠	%٦٣.٤٠	٧
٥. لدي معرفة عن أنواع النفايات وكيفية تدويرها.	١٣٧	١٧٤	١٦٩	٩٢٨	١.٩٣	%٦٤.٤٤	٥
٦. لدي معرفة عن أضرار التلوث البيئي علي الصحة البشرية.	١٤١	١٦٨	١٧١	٩٣٠	١.٩٤	%٦٤.٥٨	٤
٧. إدراك أهمية الحفاظ علي الموارد الطبيعية والعدالة في توزيعها.	١٣٤	١٧٩	١٦٧	٩٢٧	١.٩٣	%٦٤.٣٧	٦
٨. لدي معرفة عن التأثيرات السلبية لعدم تحقيق العدالة البيئية.	١٢٣	١٧٠	١٨٧	٨٩٦	١.٨٦	%٦٢.٢٢	٨
٩. إدراك أهمية المشاركة في حماية البيئة في المجتمع الخارجي.	١١٩	١٧٤	١٨٧	٨٩٢	١.٨٥	%٦١.٩٤	٩
المتوسط الوزني الكلي				٩٢٤.٨٨			
المتوسط المرجح الكلى					١.٩٢		
الدرجة النسبية الكلية						%٦٤.٢٢	متوسطة

يتضح من هذا الجدول مستوى الوعي المعرفي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٤.٣٦%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٩٢٤.٨٨) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٢) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "لدي معرفة عن قضايا العدالة البيئية المحلية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٨٠%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يرجع هذا الى كثرة الحديث في الأونة الاخيرة عن مخاطر تلوث البيئة والاثار المترتبة على التغيرات المناخية على البيئة المحلية واهتمام الدولة بالعدالة البيئية.

٢. جاء في الترتيب الثاني "إدراك أهمية المشاركة في أنشطة العدالة البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٢٠%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا الى تكثيف حملات التشجير ونظافة الشوارع نتيجة لإدراك اهمية المشاركة في الحملات البيئية التوعوية للحفاظ على العدالة البيئية.

٣. جاء في الترتيب التاسع والأخير "إدراك أهمية المشاركة في حماية البيئة في المجتمع الخارجي" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦١.٩٤%)

من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا الى التقليل من السلوكيات السلبية مثل التدخين والقاء القمامة او الاسراف فى استهلاك الموارد البيئية المتنوعة كالمياه والطاقة والحفاظ عليها للأجيال القادمة تحقيقا للإستدامة والعدالة البيئية.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ايمان عبدالرحمن محمد (٢٠١٥) والتى استهدفت قضية العدالة البيئية وتحديد اهم المتغيرات البيئية والاجتماعية والفيزقية المرتبطة بإتجاه الشباب الجامعى نحو العدالة البيئية والمقارنة بين الذكور والاناث فى أهم المتغيرات المرتبطة بإتجاه الشباب الجامعى نحو العدالة البيئية.

جدول (١٣) مستوى الوعي السلوكي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، (ن=٤٨٠)

مستوى الوعي السلوكي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١. أقوم بالمشاركة في الحملات البيئية.	١٤٥	١٨٣	١٥٢	٩٥٣	١.٩٨	%٦٦.١٨	١
٢. أتجنب استخدام المواد البلاستيكية الضارة.	١٣٥	١٧٨	١٦٧	٩٢٨	١.٩٣	%٦٤.٤٤	٣
٣. أقوم باستخدام التقنيات البيئية الصديقة للبيئة.	١٣٤	١٨٢	١٦٤	٩٣٠	١.٩٤	%٦٤.٥٨	٢
٤. استخدم المواد القابلة للتحلل بشكل صحيح.	١٢٥	١٧٤	١٨١	٩٠٤	١.٨٨	%٦٢.٧٧	٧
٥. ألتزم بالسلوك البيئي الإيجابي في الحياة اليومية.	١٣٣	١٧٣	١٧٤	٩١٩	١.٩١	%٦٣.٨١	٥
٦. أقوم بالممارسات البيئية الصديقة للبيئة.	١٣٧	١٦٧	١٧٦	٩٢١	١.٩٢	%٦٣.٩٦	٤
٧. أقوم باستخدام التقنيات البيئية المستدامة في الحياة اليومية.	١٣٠	١٧٨	١٧٢	٩١٨	١.٩١	%٦٣.٧٥	٦
٨. أقوم بالممارسات البيئية العادلة في المجتمع.	١١٩	١٦٩	١٩٢	٨٨٧	١.٨٥	%٦١.٦٠	٨
٩. أشارك في الحفاظ علي المساحات الخضراء داخل المجتمع.	١١٥	١٧٣	١٩٢	٨٨٣	١.٨٤	%٦١.٣١	٩
المتوسط الوزني الكلي				٩١٥.٨٨			
المتوسط المرجح الكلى					١.٩٠		
الدرجة النسبية الكلية						%٦٣.٦٠	متوسطة

يتضح من الجدول السابق مستوى الوعي السلوكي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٣.٦٠%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٩١٥.٨٨) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٠) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "أقوم بالمشاركة في الحملات البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.١٨%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يرجع هذا الى ارتفاع مستوى الادراك لدى الشباب الجامعي لاهمية الحفاظ على بيئتهم أمنة وصحية ومستدامة تحقيقا لمبدأ العدالة البيئية.

٢. جاء في الترتيب الثاني "أقوم باستخدام التقنيات البيئية الصديقة للبيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٤.٥٨%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا الى قلة انتشار المخلفات التكنولوجية الضارة بالبيئة مثل بقايا الاجهزة الالكترونية والسجائر الالكترونية وغيرها من المواد غير القابلة للتحلل مرة أخرى وتسبب ضرر وتلوث خطير على الانسان والبيئة وتتنافى مع مبدأ تحقيق العدالة البيئية.

٣. جاء في الترتيب التاسع والأخير "أشارك في الحفاظ علي المساحات الخضراء داخل المجتمع" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦١.٣١%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا الى زيادة نسبة انبعاث الاوكسجين وامتصاص ثاني واول أكسيد الكربون الضار وانخفاض في درجات الحرارة والحفاظ على طبقة الاوزون وتقليل نسبة ذوبان الجليد في القطبين وتقليل نسبة البخر والفاقد من المياه العذبة الصالحة للشرب.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Rinkel & Powers, 2017) والتي استهدفت تسليط الضوء على أهمية العدالة المناخية كجزء من العدالة البيئية ودور الخدمة الاجتماعية في تحقيقها، وتوصلت أهم نتائجها إلى أن الشباب يمكن أن يكونوا محركًا رئيسيًا للتغيير إذا تم توجيههم ببرامج فعالة.

جدول (١٤) مستوى الوعي الوجداني لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، (ن=٤٨٠)

مستوى الوعي الوجداني	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١. أشارك في مبادرات تحقيق العدالة البيئية داخل الجامعة وفي مجتمعي المحلي.	١٤١	١٨٥	١٥٤	٩٤٧	١.٩٧	%٦٥.٧٦	١
٢. تساعد المناظر البيئية الطبيعية فى تحسين حالتي المزاجية.	١٣١	١٨٠	١٦٩	٩٢٢	١.٩٢	%٦٤.٠٢	٣
٣. أتأثر بالمشاهد البيئية السلبية مثل التلوث وغياب العدالة البيئية.	١٣٠	١٨٤	١٦٦	٩٢٤	١.٩٣	%٦٤.١٦	٢
٤. أشعر بالتعاطف نحو قضايا تحقيق العدالة البيئية.	١٢١	١٧٦	١٨٣	٨٩٨	١.٨٧	%٦٢.٣٦	٧
٥. أتفاعل مع الموارد الطبيعية ذات الصلة البيئية.	١٢٩	١٧٥	١٧٦	٩١٣	١.٩٠	%٦٣.٤٠	٥
٦. اهتم بالمسئولية في الحفاظ علي الموارد الطبيعية.	١٣٣	١٦٩	١٧٨	٩١٥	١.٩١	%٦٣.٥٤	٤
٧. أتفاعل مع المشكلات البيئية وأسعى لإيجاد حلول لها.	١٢٦	١٨٠	١٧٤	٩١٢	١.٩٠	%٦٣.٣٣	٦
٨. أتأثر بالأخبار حول الكوارث الطبيعية وأثارها علي العدالة البيئية.	١١٥	١٧١	١٩٤	٨٨١	١.٨٤	%٦١.١٨	٨
٩. أتأثر بالبرامج البيئية التي تعمل علي تغير السلوك نحو العدالة البيئية.	١١١	١٧٥	١٩٤	٨٧٧	١.٨٣	%٦٠.٩٠	٩
المتوسط الوزني الكلي				٩٠٩.٨٨			
المتوسط المرجح الكلى					١.٨٩		

الدرجة النسبية الكلية						%٦٣.١٨	متوسطة

يتضح من الجدول السابق مستوى الوعي الوجداني لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٣.١٨%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٩٠٩.٨٨) ومتوسط مرجح قدره (١.٨٩) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "أشارك في مبادرات تحقيق العدالة البيئية داخل الجامعة وفي مجتمعي المحلي" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٧٦%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يرجع هذا الى التوعية الجيدة من قبل إدارة الجامعة باهمية ذلك وانعكاسه ايجابيا على الشباب الجامعي وأسرهم ومجتمعاتهم وزرعها لروح التعاون والعمل الفريقي داخلهم.

٢. جاء في الترتيب الثاني "أتأثر بالمشاهد البيئية السلبية مثل التلوث وغياب العدالة البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٤.١٦%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا الى زيادة الشعور والحافز الداخلي الايجابي لدى الشباب الجامعي نحو مكافحة هذا التلوث بشتى السبل الممكنة وتمكين الدولة من تحقيق العدالة البيئية.

٣. جاء في الترتيب التاسع والأخير "أتأثر بالبرامج البيئية التي تعمل علي تغير السلوك نحو العدالة البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٠.٩٠%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا الى زيادة نشر ثقافة العدالة البيئية والتوكيد على السلوكيات البيئية الايجابية نحو بيئة امنة مستدامة عادلة للأجيال الحالية والمستقبلية.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Alston & Bowles, 2018) والتي استهدفت دراسة تطبيقات الخدمة الاجتماعية في مختلف المجالات، بما فيها العدالة البيئية، وتوصلت أهم نتائجها إلى أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية توفر أدوات فعالة للتعامل مع القضايا البيئية.

٣- نتائج الدراسة الخاصة بالانشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.

جدول (١٥) الانشطة المقدمة لنشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، (ن=٤٨٠)

الأنشطة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
١. تنظيم حملات توعية بشأن أهمية تدوير المخلفات.	١٤٠	١٨٤	١٥٦	٩٤٤	١.٩٦	%٦٥.٥٥	١
٢. تنظيم فعاليات للتطوع في مشاريع بيئية مجتمعية.	١٣٠	١٧٩	١٧١	٩١٩	١.٩١	%٦٣.٨١	٣
٣. تنظيم ورش عمل حول القضايا البيئية المحلية والعالمية.	١٢٩	١٨٣	١٦٨	٩٢١	١.٩٢	%٦٣.٩٦	٢
٤. تقديم فصول دراسية ومناهج متخصصة في تحقيق العدالة البيئية.	١١٩	١٧٥	١٨٦	٨٩٣	١.٨٦	%٦٢.٠١	٧
٥. تقديم برامج تطوير مهارات تحقيق العدالة	١٢٨	١٧٤	١٧٨	٩١٠	١.٨٩	%٦٣.١٩	٥

البيئية.							
٦. توفير فرص للمشاركة في برامج التوعية حول المخاطر البيئية.	١٣٢	١٦٨	١٨٠	٩١٢	١.٩٠	%٦٣.٣٣	٤
٧. تنظيم مسابقات وأنشطة فنية حول مواضيع الحفاظ علي البيئة.	١٢٥	١٧٩	١٧٦	٩٠٩	١.٨٩	%٦٣.١٢	٦
٨. إقامة رحلات ميدانية لزيارة المحميات الطبيعية والحدائق العامة.	١١٤	١٧٠	١٩٦	٨٧٨	١.٨٣	%٦٠.٩٧	٨
٩. تنظيم فعاليات ومبادرات لزراعة الأشجار والنباتات في الجامعات.	١١٠	١٧٤	١٩٦	٨٧٤	١.٨٢	%٦٠.٧٠	٩
١٠.تقديم دورات حول أساليب الإستدامة في الإستهلاك أثناء الحياة اليومية.	١٤٠	١٨٤	١٥٦	٩٤٤	١.٩٦	%٦٥.٥٥	١ مكرر
المتوسط الوزني الكلي				٩١٠.٤			
المتوسط المرجح الكلى					١.٨٩		
الدرجة النسبية الكلية						%٦٣.٢٢	متوسطة

يتضح من هذا الجدول الانشطة المقدمة لتنمية الوعي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٣.٢٢%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٩١٠.٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٨٩)، وجاءت هذه الخدمات مرتبة تنازلياً حسب توافرها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول كلاً من "تقديم دورات حول أساليب الإستدامة في الإستهلاك أثناء الحياة اليومية & تنظيم حملات توعية بشأن أهمية تدوير المخلفات" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٥٥%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا إلى انخفاض معدلات استهلاك موارد الطاقة الحالية حفاظا عليها للأجيال القادمة، ورفع مستوى شعور الشباب الجامعي بالمسئولية الاجتماعية تجاه بيئتهم المحيطة بهم.

٢. جاء في الترتيب الثاني "تنظيم ورش عمل حول القضايا البيئية المحلية والعالمية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٣.٩٦%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا إلى رفع مستوى الإدراك الفكري والعملي والسلوكي الإيجابي للشباب الجامعي نحو البيئة المحيطة بهم.

٣. جاء في الترتيب التاسع والأخير "تنظيم فعاليات ومبادرات لزراعة الأشجار والنباتات في الجامعات" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٠.٧٠%) من عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وقد يؤدي هذا إلى زرع روح العمل الجماعي والتعاون الايجابي نحو النهوض بالبيئة الجامعية والمجتمعية المحيطة بهم.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أسامة أحمد حسن (٢٠٢٢) استهدفت التعرف على واقع نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعى فى ضوء التغيرات المناخية ووضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعى فى ضوء التغيرات المناخية, وذلك بإستخدام منهج دراسة الحالة, ولقد توصلت الى نتائج الدراسة الى وضع رؤية لتعزيز ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعى فى ضوء التغيرات المناخية والموارد بإعادة البيئة فى التوازن

لتحقيق العدالة البيئية. وهو امر يمكن تحقيقه من خلال ترسيخ الممارسات الاكثر استدامة وصديقة للبيئة ونقل خبرات الدول المتقدمة فى مجال العدالة البيئية وتحديد المشكلات البيئية.

نتائج الدراسة الخاصة بمجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات:

١- نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين بالكليات.

جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب النوع، (ن=٤٠)

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ذكر	٢٦	%٦٥.٠٠	١
٢	أنثي	١٤	%٣٥.٠٠	٢
المجموع		٤٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب النوع، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٦٥.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات من (الذكور)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٣٥.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات من (الإناث)، وقد يرجع هذا لصعوبة العمل مع الطلاب في هذه المرحلة من فترة المراهقة والتقلبات المزاجية والتغيرات الفسيولوجية ومن ثم يكثر العناد والصعوبة في الاقناع وتعديل الافكار والمعتقدات ويحتاجون للمزيد من النشاط والمجهود والحزم والذي قد يتوفر لدى الأخصائيين الاجتماعيين الذكور أكثر من الإناث في كثير من الأحيان يميلون لعاطفة الأمومة.

جدول (١٧) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب السن، (ن=٤٠)

م	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٢٥ سنة.	٨	%٢٠.٠٠	٣
٢	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة.	٩	%٢٢.٥٠	٢
٣	من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة.	١٧	%٤٢.٥٠	١
٤	من ٤٥ سنة فأكثر.	٦	%١٥.٠٠	٤
المجموع		٤٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب السن، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤٢.٥٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات في الفئة العمرية (من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٢.٥٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات في الفئة العمرية (من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة)، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (٢٠.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات في الفئة العمرية

(أقل من ٢٥ سنة)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٥.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات في الفئة العمرية من (٤٥ سنة فأكثر)، ويدل ذلك على قلة متوسط الفئة العمرية لهم وبالتالي قلة الخبرة المهنية ومن ثم فإن صغر سن الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات عينة الدراسة هذا يعكس أن هذه الفئة في بداية مرحلة النضج المهني وليس لديها القدر الكافي من الكفاءة والخبرات التي تعينه على التعامل مع المواقف الإشكالية المهنية المختلفة مع الشباب الجامعي، لذلك من الضروري الاهتمام بإعداد وتنظيم البرامج والدورات التدريبية لهم بإستمرار لصقلهم مهنياً في مجال الخدمة الاجتماعية البيئية ومجال رعاية الشباب الجامعي والتوعية بالقضايا البيئية المتنوعة والتغيرات المناخية والعدالة البيئية للشباب الجامعي.

جدول (١٨) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب المؤهل العلمي، (ن=٤٠)

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٨	%٤٥.٠٠	١
٢	دراسات عليا خدمة اجتماعية	٩	%٢٢.٥٠	٢
٣	ليسانس آداب قسم اجتماع	٧	%١٧.٥٠	٣
٤	دراسات عليا آداب قسم اجتماع	٦	%١٥.٠٠	٤
المجموع		٤٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب المؤهل العلمي، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤٥.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات من الحاصلون على (بكالوريوس خدمة اجتماعية)، في حين أنه جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٢.٥٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات من المقيدون (دراسات عليا خدمة اجتماعية)، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (١٧.٥٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات من الحاصلون على (ليسانس آداب قسم اجتماع)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٥.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات من المقيدون (دراسات عليا آداب قسم اجتماع)، وهذا يعكس توافر قدر جيد من المعرفة العلمية والخبرة والمهارة المهنية في تنمية الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.

جدول (١٩) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين حسب عدد سنوات خبرة العمل بالكليات، (ن=٤٠)

م	عدد سنوات خبرة العمل بالكليات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٥ سنوات.	٣	%٧.٥٠	٤
٢	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات.	١٠	%٢٥.٠٠	٣
٣	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة.	١١	%٢٧.٥٠	٢
٤	من ١٥ سنة فأكثر.	١٦	%٤٠.٠٠	١
المجموع		٤٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين حسب عدد سنوات خبرة العمل بالكليات، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤٠.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية لديهم خبرة (من ١٥ سنة فأكثر)، في حين أنه جاء في

الترتيب الثاني بنسبة (٢٧.٥٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية لديهم خبرة (من ١٠ لأقل من ١٥ سنة)، في حين أنه جاء في الترتيب الثالث بنسبة (٢٥.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية كلاً من لديهم خبرة (من ٥ لأقل من ١٠ سنوات)، في حين أنه جاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٧.٥٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية كلاً من لديهم خبرة (أقل من ٥ سنوات)، وهذا يعكس قدر متوسط من الخبرة الوظيفية والميدانية والمهنية وكذلك المهارات والمعارف التي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات عينة الدراسة للتعامل مع مختلف الأنساق الشبابية لتنمية الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.

جدول (٢٠) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب حصولهم على دورات تدريبية، (ن=٤٠)

م	مدى حضور الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	نعم	٣٧	%٩٢.٥٠	١
٢	لا	٣	%٧.٥٠	٢
المجموع		٤٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب حصولهم على دورات تدريبية، حيث أن نسبة (٩٢.٥٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات قد حصلوا على دورات تدريبية، في حين أن نسبة (٧.٥٠) من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات لم حصلوا على دورات تدريبية، وهذا يدل على أن عدداً كبيراً منهم لديه من المهارات والخبرات والمعارف المهنية ما يمكنهم من تنمية الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، وهذا يعكس أهمية تنظيم دورات تدريبية لهؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين بإستمرار وذلك من أجل تنمية وصقل مهاراتهم وقدراتهم وإكسابهم خبرات جديدة للتعامل مع مختلف المواقف الاشكالية في مجال رعاية الشباب والتثقيف البيئي والتوعية والتربية والعدالة البيئية للشباب الجامعي.

جدول (٢١) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب عدد الدورات التدريبية الحاصلين عليها، (ن=٣٧)

المتغير	المعاملات الإحصائية	القيم
عدد الدورات التدريبية الحاصلين عليها	المتوسط الحسابي (س)	٤.٥٧
	الانحراف المعياري (ع)	١.٣١

يتضح من هذا الجدول أن متوسط عدد الدورات الحاصل عليها عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات بلغ (٤.٥٧) دورة تدريبية، وبانحراف معياري قدره (١.٣١)، وهذا يدل على أن عدداً كبيراً منهم لديه من المهارات والخبرات والمعارف ما يمكنهم من تنمية الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، وهذا يدل على أهمية وضرورة تنظيم دورات تدريبية لهؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين بشكل مستمر لتحسين مستواهم المهني في التعامل مع أفكار ومعتقدات واتجاهات الشباب الجامعي وأسرهم نحو القضايا البيئية والتلوث البيئي والتغيرات المناخية والعدالة البيئية.

جدول (٢٢) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب موضوعات الدورات الحاصلين عليها، (ن=٣٧)

م	موضوعات الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أنشطة المعسكرات والندوات والرحلات.	٣٤	%٩١.٨٩	١
٢	الجوالة والخدمة العامة.	٢٣	%٦٢.١٦	٢
٣	المبادرات الاجتماعية.	١١	%٢٩.٧٢	٣
٤	الحملات البيئية والتغيرات المناخية.	٧	%١٨.٩١	٤

يتضح من هذا الجدول توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات حسب موضوعات الدورات الحاصلين عليها، حيث أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٩١.٨٩%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات قد حصلوا على دورات تدريبية عن (أنشطة المعسكرات والندوات والرحلات)، بينما جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٦٢.١٦%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات قد حصلوا على دورات تدريبية عن (الجوالة والخدمة العامة)، بينما جاء في الترتيب الثالث بنسبة (٢٩.٧٢%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات قد حصلوا على دورات تدريبية عن (المبادرات الاجتماعية)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٨.٩١%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات قد حصلوا على دورات تدريبية عن (الحملات البيئية والتغيرات المناخية)، وهذا يدل على أهمية تنظيم المزيد من الدورات التدريبية لهؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين بشكل مستمر لتحسين مستواهم المهني في كيفية تنمية الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي وصقل معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم المهنية في مجال رعاية الشباب، حيث أن جميع الدورات التدريبية السابقة ليس بها دورات سلطت الضوء أو ركزت الإهتمام على مجال الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.

٢- نتائج الدراسة الخاصة بأدوار الأخصائى الاجتماعي فى نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.

جدول (٢٣) أدوار الاخصائي الاجتماعي فى نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، (ن=٤٠)

ادوار الأخصائي الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١. يزيد من وعي الطلاب بمفهوم العدالة البيئية ويحفزهم علي تبني سلوكيات بيئية إيجابية.	١٥	٩	١٦	٧٩	١.٩٧	%٦٥.٨٣	٦
٢. يعزز الشعور بالمسؤولية الجماعية لدي الطلاب ويعزز من التفاعل بين الطلاب والمجتمع الجامعي.	١٦	١٠	١٤	٨٢	٢.٠٥	%٦٨.٣٣	٣
٣. يعزز من قدرة الطلاب علي اتخاذ قرارات مستدامة ومبنية علي المعرفة البيئية الصحيحة.	١٧	٩	١٤	٨٣	٢.٠٧	%٦٩.١٦	٢
٤. زيادة استعداد الطلاب لمواجهة التحديات البيئية في المجتمع والعمل لتغيير إيجابي للسلوكيات البيئية.	١٨	٦	١٦	٨٢	٢.٠٥	%٦٨.٣٣	٣ مكرر
٥. تزويد الطلاب بالأدوات اللازمة للدفاع عن العدالة	١٦	٨	١٦	٨٠	٢.٠٠	%٦٦.٦٦	٥

البيئية والمشاركة في تعزيز السياسات البيئية المحلية.							
٦. تسهيل التعاون بين الجامعات والمنظمات البيئية غير الحكومية مما يعزز قدرة الطلاب علي المشاركة في مشاريع بيئية فعَّالة.	١٥	١٠	١٥	٨٠	٢.٠٠	%٦٦.٦٦	٥ مكرر
٧. إنشاء شراكات بين الجامعات والمؤسسات البيئية لتنفيذ برامج تدريبية مشتركة أو بحثية تتعلق بالعدالة البيئية.	١٧	٩	١٤	٨٣	٢.٠٧	%٦٩.١٦	٢ مكرر
٨. تطوير سياسات بيئية داخل الجامعات تشجع علي تبني ممارسات بيئية مستدامة مثل إدارة النفايات وتوفير الطاقة وتحقيق العدالة البيئية في استخدام الموارد.	١٨	٨	١٤	٨٤	٢.١٠	%٧٠.٠٠	١
٩. تفعيل الإشتراكات بين الجامعات والمجالس البلدية أو الجمعيات الأهلية، لتنفيذ حملات ميدانية مشتركة.	١٧	٦	١٧	٨٠	٢.٠٠	%٦٦.٦٦	٥ مكرر
١٠.ربط الشباب الجامعي بالواقع البيئي الأوسع ويعزز من مشاركة الجامعة في حل قضايا البيئة علي مستوي المجتمع المحلي.	١٧	٨	١٥	٨٢	٢.٠٥	%٦٨.٣٣	٣ مكرر
١١.إشراك الشباب الجامعي في الأنشطة البيئية المجتمعية مثل حملات التنظيف زراعة الأشجار وحملات التوعية البيئية التي تستهدف المجتمع خارج الحرم الجامعي.	١٦	١٠	١٤	٨٢	٢.٠٥	%٦٨.٣٣	٣ مكرر
١٢.تعزيز السلوكيات المسؤولة تجاه البيئة.	١٥	٩	١٦	٧٩	١.٩٧	%٦٥.٨٣	٦ مكرر
١٣.تنظيم فعاليات وأنشطة بيئية في الجامعة.	١٨	٥	١٧	٨١	٢.٠٢	%٦٧.٥٠	٤
١٤.تعزيز الوعي بأهمية الحياة البرية والبحرية.	١٢	١٢	١٦	٧٦	١.٩٠	%٦٣.٣٣	٨
١٥.توجيه الطلاب حول كيفية الحد من التلوث والنفايات.	١٦	٦	١٨	٧٨	١.٩٥	%٦٥.٠٠	٧
١٦.توجيه الطلاب لإتخاذ قرارات بيئية مستدامة.	١٥	٨	١٧	٧٨	١.٩٥	%٦٥.٠٠	٧ مكرر
١٧.تعزيز الوعي بالتأثيرات البيئية للتغيرات المناخية.	١٦	٩	١٥	٨١	٢.٠٢	%٦٧.٥٠	٤ مكرر
١٨.تحفيز الطلاب علي الإهتمام بالطاقة المتجددة.	١٠	٩	٢١	٦٩	١.٧٢	%٥٧.٥٠	١٠
١٩.تشجيع الطلاب علي إعادة التدوير والإستخدام الأمثل للنفايات.	١٥	٩	١٦	٧٩	١.٩٧	%٦٥.٨٣	٦ مكرر
٢٠.تشجيع الطلاب علي المشاركة في حملات التنظيف البيئي.	١٦	١٠	١٤	٨٢	٢.٠٥	%٦٨.٣٣	٣ مكرر
٢١.توعية الطلاب بأهمية الحفاظ علي الموارد الطبيعية.	١٧	٩	١٤	٨٣	٢.٠٧	%٦٩.١٦	٢ مكرر
٢٢.توجيه الطلاب حول أساليب الحفاظ علي التنوع البيولوجي.	١٠	١٠	٢٠	٧٠	١.٧٥	%٥٨.٣٣	٩
٢٣.تشجيع الطلاب علي المشاركة في برامج الحفاظ علي البيئة.	١٦	٨	١٦	٨٠	٢.٠٠	%٦٦.٦٦	٥ مكرر
المتوسط الوزني الكلي				٧٩.٦٥			

المتوسط المرجح الكلي						١.٩٨	
الدرجة النسبية الكلية						%٦٦.٣٧	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٣٧%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٧٩.٦٥) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٨)، وجاءت هذه الأدوار مرتبة تنازلياً حسب قوتها كما يلي:

١. جاء في الترتيب الأول كلاً من "تطوير سياسات بيئية داخل الجامعات تشجع علي تبني ممارسات بيئية مستدامة مثل إدارة النفايات وتوفير الطاقة وتحقيق العدالة البيئية في استخدام الموارد" وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٠.٠٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات، وقد يؤدي هذا زيادة الحفاظ على البيئة وتعزيز الوعي السلوكي البيئي الايجابي لدى الشباب الجامعي وتعزيز مشاركاتهم البيئية الإيجابية.

٢. جاء في الترتيب الثاني كلاً من " يعزز من قدرة الطلاب علي اتخاذ قرارات مستدامة ومبنية علي المعرفة البيئية الصحيحة & إنشاء شراكات بين الجامعات والمؤسسات البيئية لتنفيذ برامج تدريبية مشتركة أو بحثية تتعلق بالعدالة البيئية & توعية الطلاب بأهمية الحفاظ علي الموارد الطبيعية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٩.١٦%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات، وقد يؤدي هذا تعزيز الاحساس بالمسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي نحو بيئتهم وزرع مبادىء العدالة البيئية والاستدامة البيئية لحقوق الاجيال الحالية والمستقبلية في الحصول على موارد بيئية نظيفة.

٣. جاء في الترتيب العاشر والاخير "تحفيز الطلاب علي الإهتمام بالطاقة المتجددة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٥٧.٥٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات، وقد يؤدي هذا تعزيز وقلة معدلات استهلاك الاكسجين وتقليل نسبة الغازات السامة مثل اول وثاني اكسيد الكربون من خلال تقليل الاعتماد على الوقود الاحفوري ومشتقاته.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كلاً من سحر فتحي مبروك (٢٠٠٦) وهدفت إلى إختبار فعالية المدخل التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لأعضاء جماعات مراكز الشباب، ايمان حفني عبدالحليم (٢٠١١) وثبت من خلالها فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية السلوك الإيجابي للمرأة نحو البيئة في المجتمعات العشوائية.

٣- نتائج الدراسة الخاصة بالمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.

جدول (٢٤) المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، (ن=٤٠)

المقترحات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
١. إنشاء منصات إلكترونية لتعزيز الوعي البيئي بين	٢٠	١١	٩	٩١	٢.٢٧	%٧٥.٨٣	٨

الشباب الجامعي.							
٢. دمج العدالة البيئية بشكل أكبر في المناهج الدراسية.	٢١	٨	١١	٩٠	٢.٢٥	%٧٥.٠٠	٩
٣. تنظيم حملات توعية وتعليمية جماهيرية حول أهمية العدالة البيئية.	٢٢	٨	١٠	٩٢	٢.٣٠	%٧٦.٦٦	٧
٤. إلزام الكليات بتضمين قضايا العدالة البيئية ضمن الأنشطة اللاصفية.	٢٣	١١	٦	٩٧	٢.٤٢	%٨٠.٨٣	٢
٥. كثرة الإطلاع علي كل ما هو جديد بخصوص العدالة البيئية.	٢١	١١	٨	٩٣	٢.٣٢	%٧٧.٥٠	٦
٦. الإعداد المهني الجيد للأخصائي الإجتماعي في مجال العدالة البيئية.	٢٠	٨	١٢	٨٨	٢.٢٠	%٧٣.٣٣	١١
٧. توفير الوقت الكافي للأخصائي الإجتماعي لتخطيط وتنفيذ برامج العدالة البيئية.	٢٢	٩	٩	٩٣	٢.٣٢	%٧٧.٥٠	٦ مكرر
٨. تشجيع الشباب الجامعي علي التحدث مع الأخصائي الإجتماعي وتقبل إرشاداته البيئية.	٢٣	٩	٨	٩٥	٢.٣٧	%٧٩.١٦	٤
٩. عمل موازنة بين الأنشطة الأكاديمية وأنشطة العدالة البيئية لدي الشباب الجامعي.	٢٢	١٣	٥	٩٧	٢.٤٢	%٨٠.٨٣	٢ مكرر
١٠.توفير حوافز تشجيعية للشباب الجامعي للمشاركة في فعاليات العدالة البيئية.	٢١	١١	٨	٩٣	٢.٣٢	%٧٧.٥٠	٦ مكرر
١١.زيادة التواصل الفعال بين أسر الشباب الجامعي والجامعة في تنمية الوعي بالعدالة البيئية لأبنائهم.	٢٠	٩	١١	٨٩	٢.٢٢	%٧٤.١٦	١٠
١٢.عمل موازنة بين الأنشطة الأكاديمية وأنشطة العدالة البيئية.	٢١	١٠	٩	٩٢	٢.٣٠	%٧٦.٦٦	٧ مكرر
١٣.توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج وأنشطة العدالة البيئية.	٢٤	٨	٨	٩٦	٢.٤٠	%٨٠.٠٠	٣
١٤.العمل علي وجود سياسات جامعية واضحة لتعزيز الوعي بالعدالة البيئية ودمجها في المناهج الدراسية.	٢٣	١٤	٣	١٠٠	٢.٥٠	%٨٣.٣٣	١
١٥.تقديم الدعم المجتمعي اللازم لتنفيذ أنشطة العدالة البيئية في الجامعات.	٢١	١٣	٦	٩٥	٢.٣٧	%٧٩.١٦	٤ مكرر
١٦.زيادة التواصل الفعال بين الجامعات والجهات المجتمعية المعنية بالعدالة البيئية.	٢٠	١١	٩	٩١	٢.٢٧	%٧٥.٨٣	٨ مكرر
١٧.العمل علي وجود التشريعات البيئية الصارمة لتعزيز الوعي بالعدالة البيئية في المجتمع.	٢١	١٠	٩	٩٢	٢.٣٠	%٧٦.٦٦	٧ مكرر
١٨.زيادة دور الوسائل الإعلامية المختلفة في تشجيع السلوكيات نحو الحفاظ على العدالة البيئية.	٢٢	١٠	٨	٩٤	٢.٣٥	%٧٨.٣٣	٥

المتوسط الوزني الكلي				٩٣.٢٢			
المتوسط المرجح الكلي					٢.٣٢		
الدرجة النسبية الكلية						٧٧.٦٨%	مرتفعة

يتضح من هذا الجدول المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٧.٦٨%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٩٣.٢٢) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣٢) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "العمل على وجود سياسات جامعية واضحة لتعزيز الوعي بالعدالة البيئية ودمجها في المناهج الدراسية" بقوة نسبية بلغت (٨٣.٣٣%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات، ويرجع هذا لأهمية ان يتم توصيل المعلومة للشباب الجامعي أكاديميا وعمليا ونشاطا داخل الجامعة لكل ما يتعلق بالقضايا البيئية وخاصة العدالة البيئية حتى تصبح لديه مبدأ يومن به وليس مجرد معلومة أو تثقيف أو معلومة عابرة بل سلوك بيئي ايجابي مستدام.

٢. جاء في الترتيب الثاني كلاً من "إلزام الكليات بتضمين قضايا العدالة البيئية ضمن الأنشطة اللاصفية & عمل موازنة بين الأنشطة الأكاديمية وأنشطة العدالة البيئية لدي الشباب الجامعي" بقوة نسبية بلغت (٨٠.٨٣%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات، ويرجع هذا لانه مع ضيق الميزانية فأحيانا يتم الاهمال والتقصير في ممارسة الانشطة والحملات البيئية والتوعية بالعدالة البيئية ورصد الميزانية لبنود وأنشطة أخرى طبقا لقرار ووجهة نظر الادارة الجامعية.

٣. جاء في الترتيب الحادي عشر والأخير "الإعداد المهني الجيد للأخصائي الإجتماعي في مجال العدالة البيئية" بقوة نسبية بلغت (٧٣.٣٣%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات، ويرجع هذا لانشغال الاخصائي الاجتماعي بالاعباء المهنية والوظيفية الملقاة على عاتقه ونسيانه لاهمية تحديث قاعدته المعرفية بالمشكلات الحديثة مثل الاهتمام بالحملات البيئية والتلوث والاثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية وغيرها من القضايا البيئية المطروحة على الساحة حالياً كالعدالة البيئية.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة كلاً من (Healy, 2005) والتي استهدفت تقديم إطار نظري لتطبيق الخدمة الاجتماعية في المجالات البيئية والاجتماعية، وتوصلت أهم نتائجها إلى ضرورة التشديد على أهمية تطوير برامج تستهدف فئة الشباب لتعزيز ثقافة العدالة البيئية، و (Rogge & Combs, 2003) والتي استهدفت استكشاف دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة وتعزيز العدالة البيئية. وأكدت أهم نتائجها على أهمية تصميم برامج توعوية تستهدف فئات المجتمع المختلفة باستخدام منهجيات الخدمة الاجتماعية.

حادي عشر- النتائج العامة للدراسة

- أوضحت نتائج الدراسة مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول (الوعي المعرفي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية) وحصل على قوة نسبية بلغت (٦٤.٢٢%)، وجاء في الترتيب الثاني (الوعي السلوكي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية) وحصل على قوة نسبية بلغت (٦٣.٦٠%)، وجاء في الترتيب الثالث والأخير

(الوعي الوجداني لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية) وحصلت على قوة نسبية بلغت (٦٣.١٨%)، وبلغت القوة النسبية لمستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية مجتمعة (٦٣.٦٦%) وهذه تعد نسبة متوسطة.

- أوضحت نتائج الدراسة الانشطة المقدمة لتنمية الوعي لدى الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٣.٢٢%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٩١٠.٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٨٩).
- أوضحت نتائج الدراسة الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٣٧%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٧٩.٦٥) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٨).
- أوضحت نتائج الدراسة المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند نشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٧.٦٨%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٩٣.٢٢) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣٢).

ثاني عشر- برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة العدالة البيئية بين الشباب الجامعي

١. الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح للدراسة.

- نتائج الدراسات السابقة: والتي تؤكد على أهمية التعامل مع مختلف الفئات المجتمعية لنشر ثقافة العدالة البيئية لديهم.
- نتائج الدراسات الحالية: والتي أوضحت إنخفاض مستوى وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية، كما أوضحت إنخفاض أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، وكثرة المعوقات التي تواجهه أثناء أدائه لأدواره المهنية وإرتفاع مستوى المقترحات اللازمة للتغلب على هذه المعوقات.
- الإطار النظري للدراسة: وما تتضمنه من مفاهيم ونظريات علمية وأدوار مهنية يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لنشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي وكذالك المفاهيم والمعارف المتعلقة بمشكلات الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.
- مقابلات الباحث الميدانية: مع الشباب الجامعي والأخصائيين الاجتماعيين والمسؤولين والتي كان لها دور هام في تحليل موضوع الدراسة.

٢. أهداف البرنامج المقترح للدراسة.

- تحسين مستوى الوعي المعرفي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.
- تحسين مستوى الوعي الوجداني بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.
- تحسين مستوى الوعي السلوكي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.

٣. أنساق التعامل مع الأخصائي كممارس عام في البرنامج المقترح للدراسة.

- نسق محدث التغيير: يشمل الأخصائيين الاجتماعيين الذين سوف يقومون بعملية التغيير المخطط، ويمكن أن يشمل أيضاً مهنيين اخرين يقومون بعملية التغيير المخطط ويرى الباحث أن محدث التغيير في هذه الدراسة هو الأخصائي الاجتماعي بإدارة رعاية الشباب بالكلية من أجل تحسين مستوى وعي الشباب الجامعي بالعدالة البيئية ونشرها بينهم.
- نسق العميل: هم المستفيدين من عملية التغيير المخطط أو المتوقع إستفادتهم من

الخدمة أو من سوف تتم مساعدتهم بواسطة نسق محدث التغيير وهم قد يكونوا أفراد أو أسر أو جماعات أو مجتمعات ويرى الباحث أن نسق العميل في هذه الدراسة يتضمن الآتي الشباب الجامعي كنسق فردي، وكنسق جماعي، والهدف هو تحسين مستوى وعيهم بالعدالة البيئية.

- نسق الهدف: ويتألف هذا النسق من الأشخاص أو الجماعات أو المؤسسات أو المنظمات التي يريد الممارس العام تغييرها لصالح العميل بطريقة يمكن من خلالها الوصول إلى الأهداف المراد الوصول إليها وقد تكون نسق الهدف الشباب الجامعي أنفسهم عندما تكمن المشكلة بهم، وقد توافق بعض أنساق الهدف على عمل تغييرات بينما يقاوم بعضها الأخر جهود التغيير وأحياناً يكون نسق الهدف ونسق العميل شيئا واحد.
- نسق الفعل: ويتألف نسق الفعل من الأشخاص أو المؤسسات التي يتعاون معها الأخصائي الاجتماعي الممارس العام لتحقيق أهداف التدخل المهني ويتكون من الأخصائي الاجتماعي وغيره من المهنيين الذين يتولون ريادة الجماعات وأخصائي الأنشطة الأخرى والزملاء من الأخصائين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب كل هؤلاء يعملون في نسق الفعل طالما أنهم يشتركون في المجهود المبذول من أجل التغيير وهو نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.

٤. الإستراتيجيات المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح للدراسة

- إستراتيجية الضغط: وفي إطار التعامل مع الشباب الجامعي تستخدم للضغط على الادارة الجامعية لتوفير برامج توعوية بيئية لهم وانشطة وحملات لحماية البيئة وتوعية ونشر لثقافة العدالة البيئية.
- إستراتيجية الضبط الاجتماعي: ويقصد بها وضع الحدود لسلوك الشباب الجامعي من خلال تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم التي يجب الإلتزام بها في التعامل مع قضايا العدالة البيئية.
- إستراتيجية التعديل البيئي: تتضمن تعديل مستوى وعي أسر الشباب الجامعي بتدريب أفرادها على مهارة التعامل مع أبناءهم وتغيير أنماط سلوكهم السلبية في تفاعلهم الأسري ونحو قضايا العدالة البيئية وترشيد الإستهلاك.
- إستراتيجية التوعية: تستخدم في حالة عدم الإدراك التام لدى الشباب الجامعي بحقوقهم وواجباتهم تجاه الجامعة وتجاه قضايا العدالة البيئية كحمايتها من التلوث والتغيرات المناخية والعدالة والإستدامة البيئية وترشيد الإستهلاك والإتجاه نحو بدائل الطاقة الأحفورية كمصادر الطاقة الخضراء.

٥. تكنيكات الممارسة المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح للدراسة.

- الضبط الذاتي: يتم في هذه المرحلة تعليم الشباب الجامعي التعرف على المفاهيم والأفكار والمعتقدات الخاطئة حول العدالة البيئية، وتحديد السلوكيات الخاطئة وتحديدها لتعديلها وتغييرها ويتعلمون كيفية الاستفادة من القدرات المعرفية لديهم، وفي هذه المرحلة يتم إعادة تشكيل البناء المعرفي لديهم حول اهمية تدعيم قضية العدالة البيئية.
- إعادة البناء العقلاني: وذلك لمساعدة الشباب الجامعي على تعديل وتصحيح المعتقدات والأفكار الخاطئة لديهم حول قضايا التغيرات المناخية والاستدامة والعدالة البيئية.
- التركيز على السلوك أكثر من المشاعر: من خلال توضيح خطورة غياب العدالة البيئية للشباب الجامعي ومساعدتهم على تغيير سلوكهم السلبي إلى سلوك ايجابي مقبول تجاه

السلوكيات المرتبطة بتدعيم القضايا البيئية المتنوعة ومنعا العدالة البيئية.

- التركيز على الحاضر والمستقبل: من خلال مساعدة الشباب الجامعي على الاستفادة من المواقف الحالية في التخطيط لمستقبل الممارسة المهنية الايجابية مع القضايا البيئية المتنوعة.
- التخطيط للسلوك المسئول: وذلك بمساعدة الشباب الجامعي على إكسابهم المهارات المهنية المتصلة بإستثمار الوقت لإنجاز المهام البيئية ووضع الأولويات لذلك والتعاون في إستثمار الطاقة المتاحة لإنجاز أكثر المهام ومساعدتهم على بناء خطط محددة لتغيير السلوكيات الفاشلة إلى السلوكيات التي تؤدي إلى النجاح في تحقيق العدالة البيئية.

٦. أدوات الممارسة المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح للدراسة.

- اللجان: تعتبر اللجان من الأدوات الرئيسية في الخدمة الاجتماعية وهى عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يقومون بالبحث والتفكير والتنفيذ والمتابعة والقيام بالنشاط المتصل بالعدالة البيئية.
- المؤتمرات: يعد من الوسائل العلمية الهامة التي يستعين بها الأخصائي الاجتماعي بغرض التأكد على فكرة ما أو على قيمة موضوع ما كالعدالة البيئية وإقناع الأهالي بمضمون ذلك الموضوع وبذل الجهد للحصول علي تأييد جماعي على الدوام.
- المحاضرات: تعد المحاضرات من أكثر طرق توصيل المعلومات التي يلجأ إليها الأخصائي الاجتماعي في توصيل خبراته ومعلوماته وأفكاره إلى الشباب الجامعي وذلك في صورة مرسل ومستقبل حول قضي العدالة البيئية.
- المعسكرات: عبارة عن نشاط جماعي في بيئة طبيعية لعدد من المشاركين من الشباب الجامعي لمدة معينة وتحت إشراف ريادة مؤهلة لتوفير خبرة توعوية بيئية لتنمية المشاركين معرفياً وسلوكياً ووجدانياً وتحقيق أهداف خاصة بخدمة البيئة وتنميتها وقضايا الاستدامة والعدالة البيئية.

٧. المهارات المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح للدراسة.

- مهارة الإقناع: يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع الشباب الجامعي سواء أكان بقصد أو بدون قصد واضح ولكنها عملية تصبح أساسية من خلال التفاعل معهم حول قضية العدالة البيئية.
- مهارة إتخاذ القرارات: يقصد بالقرار هو إختيار أو تصرف يتم التوصل إليه بعد دراسة المواقف بإعتباره أنسب بديل متاح لمواجهة الموقف في ضوء الإمكانيات المتاحة في المؤسسة الجامعية.
- مهارة القيادة: هى التأثير الفعال في سلوك وإتجاه الآخرين من الشباب الجامعي للقيام بالمهام المطلوبة من أجل الوصول للأهداف المرجوة من خلال العلاقات الإنسانية وتعزيز قضايا العدالة البيئية.
- مهارة الملاحظة: يحتاج الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله مع الشباب الجامعي أن يلاحظ ما يدور فيها وما يبدو علي وجه المحيطين من تغييرات وما يقومون به من سلوك أو تصرفاته معهم في مواقف الممارسة لملاحظة التقدم الذي يطرأ على العمل المهني معهم بخصوص قضية العدالة البيئية.

٨. خطوات الممارسة العامة في البرنامج المقترح للدراسة.

- الارتباط هى الفترة التي يهيئ فيها الممارس العام نفسه للمشاركة ويبدأ في بناء الإتصال والعلاقة المهنية مع نسق الشباب الجامعي سواء أكانوا أفراداً أو جماعات.

- التقدير يتم على أساس متصل الأنساق مع وحدات صغرى ومتوسطة وكبرى وهو عملية جمع البيانات وترتيبها في شكل معلومات وتشمل طبيعة المشكلة التي تواجه الشباب الجامعي وقدرات التكيف لديهم والأفراد المؤثرين والأنساق الأخرى المرتبطة بالمشكلة وطبيعة العلاقات المتبادلة بينهم وهذه الأنساق.
- التخطيط والتعاقد: يقصد هنا وضع خطة العمل التي تعتبر حلقة وصل بين عملية التقدير من جانب والإجراءات الهادفة من جانب آخر فهى تحويل التقدير إلى أهداف محددة قابلة للقياس والتنفيذ والتجزئة.
- التنفيذ: يبدأ الممارس العام بمساعدة كافة الأنساق في تنفيذ المستويات الخاصة بهم في خطة العمل المتفق عليها لإحداث التغيير المطلوب لمواجهة المشكلة مع إزالة كافة الصعوبات التي تواجههم والتي قد تتعلق بتوزيع الأدوار بين الأنساق أو الإتصال بالعلاقات بينهم ويعمل الممارس العام علي تعزيز فعالية سياسة الجامعة التي يعمل بها نحو قضايا العدالة البيئية.
- التقييم: يتم تقييم التدخل وفاعليته وفي كل مراحل عملية إحداث التغيير تواجه حاجة مستمرة لتقييم التقدم نحو الغاية النهائية للممارس العام وهو نشر ثقافة العدالة البيئية لدى الشباب الجامعي وتوعيتهم بها.
- الانهاء: هو إنهاء الصلة بين الممارس وأنساق التعامل ومع الشباب الجامعي بعد تحقيق الأهداف التي تم الإتفاق عليها في العقد المهني المبرم بينهما وهو تنمية وعيهم وادراكهم بقضية العدالة البيئية.

٩. أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في البرنامج المقترح للدراسة.

- دور الممارس العام كباحث: ويقوم الممارس العام بالإطلاع على كل ما هو جديد متصل بقضايا العدالة البيئية، فمثلا هنا يضطلع على كل ما يتصل بالتغيرات المناخية والعدالة والإستدامة البيئية وترشيد الإستهلاك، وليس الإطار العملى فقط بل ما يتصل بالمشكلة من قوانين من أجل إستخدام كل تلك المعلومات بما يخدم توعية الشباب الجامعي ونشر ثقافة العدالة البيئة بينهم.
- دور الممارس العام كجامع ومحلل للبيانات: ويقوم الممارس العام بتجميع كافة البيانات عن كافة الأنساق المتصلة بالعدالة البيئية والقيام بتنظيمهم وتصنيفها وتحليلها لتكون الأساس الذى ينطلق منه لتقدير كيفية نشرها بين الشباب الجامعي من أجل وضع أهداف على أساس صحيح يمكن تحقيقها لتحسين الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي.
- دور الممارس العام كمقدام للتسهيلات: حيث يقوم الممارس العام بمساعدة نسق الشباب الجامعي على تعبئة وحشد قدراتهم وطاقاتهم، ومنحهم الفرصة ليقوموا بعمل ناجح أو إتخاذ القرارات المناسبة وتعريفهم بمصادر الخدمات وكيفية الحصول عليها، وتحديد المؤسسات والأجهزة التى تقوم بخدمتهم ورعايتهم وحماية البيئة المحيطة بهم.
- دور الممارس العام كمعدل للسلوك: يعمل الممارس العام على إحداث تغييرات فى أنماط السلوك والعادات والإدراك المهنى لدى الشباب الجامعي، كذلك يمكن للممارس العام أن يتعامل مع الأنماط السلوكية غير السوية للشباب الجامعي مثل الإتكالية والهروب من تحمل المسئولية، من خلال النموذج المعرفى السلوكى حيث أنه من أنسب الأطر ملائمة للإستخدام فى هذا الدور، حيث يهدف أساساً إلى التحكم فى سلوكهم نحو الحفاظ على بيئتهم وتنمية وعيهم بالعدالة البيئية.

- **دور الممارس العام كمنسق: حيث يقوم الممارس العام بتنظيم جهود مختلف الأنساق التى تعمل على تحسين مستوى الوعي بالعدالة البيئية لدى الشباب الجامعي، وذالك سواء أكان داخل المؤسسات المعنية بحماية البيئة بالمجتمع المحيط أم الأنساق المتصلة بها، حيث يقوم الممارس العام بمؤسسات حماية البيئة بتنسيق الجهود بين تلك المؤسسات بما يمكنها من الحفاظ على العدالة البيئية.**
- **دور الممارس العام كمخطط: ويقوم الممارس العام بمجموعة من الأنشطة لمساعدة الشباب الجامعي على تنمية وعيهم بالعدالة البيئية وذلك من خلال دراسة الواقع والمشكلات جيد أو تحديد المصادر والإمكانيات المتاحة ومن ثم وضع خطة على أساس سليم تستهدف حل الموقف الإشكالي.**

مراجع البحث

١. عبدالمعز، سارة أحمد (٢٠٢٥). العدالة المناخية لدي المراقبين البيئيين من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع (٢٩)، ج (٢).
https://doi.org/10.21608/aial.2025.347091.1737

٢. عبدالمعز، سارة أحمد (٢٠٢٥). التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المراقبين البيئيين بابعاد العدالة المناخية، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع (٢٩)، ج (١).
https://doi.org/10.21608/aial.2025.348662.1740

٣. إبراهيم، بهجت محمد (٢٠٢٤). ادوار الاخصائي الاجتماعى كممارس عام فى تنميه الوعى بظاهرة التغيرات المناخيه لدى طلاب المرحله الثانويه، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع (٢٦)، ج (٢).
https://doi.org/10.21608/aial.2024.306028.1670

٤. إبراهيم، بهجت محمد (٢٠٢٤). التدخل المهني لتوعية طلاب المدارس الاعدادية بظاهرة التغيرات المناخية من منظور الممارسة العامة، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع (٢٦)، ج (١).
https://doi.org/10.21608/aial.2024.306099.1671

٥. صالح، مروة أحمد (٢٠٢٠). دراسة تأثير الدعم النفسي والاجتماعي على الطلاب الجامعيين، بحث منشور بمجلة العلوم النفسية والاجتماعية، ج (٣٢).

٦. الاتحاد المصري للتأمين (٢٠٢١). ظاهرة التغير المناخي في الآونة الأخيرة وتأثيرها على الاقتصاد القومي، القاهرة، نشرة الاتحاد.

٧. عثمان، صابر (٢٠٢٢). تأثير التغيرات المناخية على مصر وآليات المواجهة: دراسة اقتصادية للتغيرات المناخية وآثارها على التنمية المستدامة في مصر، بحث منشور بالمجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ع (١٣).

٨. السعيد، هالة (٢٠١٧). استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠م، بحث منشور بمجلة المال والتجارة، نادي التجاريين، ع (٨٦).

٩. الزهراني، عبدالرحمن (٢٠١٩). الوعي البيئي بين الشباب في الجامعات العربية، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٠. عبدالعليم، رمضان محمود (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور بالمجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج ع (٧٦).

١١. حسن، اسامة احمد (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع (١٠)، ج (٣).

١٢. حمود، أميرة عوض (٢٠٢٣). تكامل المسارات التعليمية في المناهج الدراسية لتحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور بمجلة المعد العالي للدراسات النوعية، ع (١١)، ج (٣).

١٣.الهجرسي، أمل معوض (٢٠٢٣). دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لطلابها لمواجهة تداعيات التغيرات المناخية، بحث منشور بالمجلة التبوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع (١١٦).

١٤.محمد، ايمان عبدالرحمن (٢٠١٥). المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة باتجاه الشباب الجامعي نحو العدالة البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

١٥.السنهوري، أحمد محمد، علي، ماهر أبوالمعاطي (١٩٩٢). الممارسة العامة المتقدمة هوية للتخصص فى مجالات الخدمة الاجتماعية: دراسة نظرية، المؤتمر العلمى الثانى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٦.صادق، نيرمين محمد (٢٠٢٣). فاعلية وحدة مقترحة في التغيرات المناخية قائمة على مدخل الدراسات البينية في تنمية مهارات حل المشكلات في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (١٢٣)، ج (٣).

١٧.لطفي، نبيلة محمد (٢٠١٥). برنامج مقترح لإستخدام التسويق الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية للمجتمع من منظور الممارسة العامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع (٣٩)، ج (١٦).

١٨.أبوالفتوح، وسام عبدالصادق (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٦١)، ج (٤).

١٩.عبدالعزيز، أبوبكر علي (٢٠٢٠). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ع (٣٤).

٢٠.عبدالحليم، إيمان حفنى (٢٠١١). التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية السلوك الإيجابي للمرأة نحو البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٠)، ج (٥).

٢١.عبده، إلهام بدر (٢٠١٩). فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (١٥).

٢٢.عبدالفتاح، رمضان إسماعيل (٢٠٢٣). تصور مقترح لتدعيم ثقافة الإستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة في مواجهة التغيرات المناخية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،ج (٣١)، ع (٢).

٢٣.الدسوقى، محمد عبدالعزيز (٢٠١٧). تنمية الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن البيئي في المجتمع المصري، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٩).

٢٤.عبدالحليم، منى محمد (٢٠١٥). التغيرات المناخية وأثرها على مصر، بحث منشور بالمجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع (٤).

٢٥.حسن، أسامة أحمد (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي فى ضوء التغيرات المناخية، بحث

منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ج (١٠)، ع (٣).

٢٦.الجندي، أمينة السيد (٢٠٠٠). فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثانيالإعدادي، بحث منشور بمجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ج (٣)، ع (١).

٢٧.شوره، أحمد حمدي (٢٠٠٧). اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الاهداف الانمائية للألفية الثالثة، بحث منشوربمجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

٢٨.عبدالسلام، محمد عوض (٢٠٠٠). الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمية المستدامة للقرية الريفية الصحراوية، بحث منشور بمؤتمر المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي.

٢٩.فارس، إسلام محمد (٢٠١٩). دور مقترح لأخصائي رعاية الشباب الجامعي في تنمية وعي الطلاب بأضرار المخدرات الرقمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٣٠.مجمع اللغة العربية (٢٠١١). المعجم الوجيز، الإدارة العامة للمعاجم وإحياء التراث، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٣١.محمد، إسماعيل حمدي (٢٠١٧). الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.

٣٢.الكبيسي، عبدالسلام (٢٠١٨). واقع التعليم الجامعي ومتطلبات تطويره في العالم العربي، بحث منشور بمجلة دراسات تربوية، ع (٢٥).

٣٣.حسين حسن سليمان وآخرون (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

34. Duke, Jessica R (2022): Seeing Climate Change: Psychological Distance and Connection to Nature, Environmental Education Research, vol (28), no (7).

35. UNICEF (2019): It is getting hot perspectives from East Asia and the pacific call for education systems to the climate crisis, East Asia and pacific Regional Office, Bangkok, Thailand.

36. Wilson, K. (2000): Drought, debate, and uncertainty: measuring reports knowledge and ignorance about climate change, Public Understanding of Science.

37. Bullard, R. D. (1990): Dumping in Dixie: Race, Class, and Environmental Quality. Westview Press.

38. Jiang, H., &Qian, X., & Ma, L. (2021): The Role of Social Media in Environmental Advocacy among University Students, Journal of Environmental Studies, vol (29), no (2).

39. Mohai, P., & Bryant, B. (2015): Environmental Racism: Inequality in Exposure to Environmental Hazards, Annual Review of Environment and Resources, vol (20), no (4).

40. United Nations Environment Programme (2019): Youth and Environmental Sustainability, USA, UN Press.
41. Dobson, A. (2007): Environmental Citizenship: Towards Sustainable Development, USA, MIT Press.
42. Rogge, M. E., & Combs Orme, T. (2003): Protecting the Environment: A Social Work Perspective, journal of Social Work, vol (48), no (3).
43. Healy, K. (2005): Social Work Theories in Context: Creating Frameworks for Practice.USA, Palgrave Macmillan.
44. Morkns M. Clayton (2013): Environmental Advocacy among University youth, Journal of Environmental Studies, vol (31), no (4).
45. Rinkel, M., & Powers, M. C. F. (2017): Social Work and Climate Justice, USA, Routledge press.
46. Alston, M., & Bowles, W. (2018): Social Work: Fields of Practice, Oxford University Press.
47. Board, R; O'Connor, R and Fisher, A. (2000): In what sense does the public need to understand global climate change?, Public Understanding Science.
48. Dietze, Gottfried (2020): Youth University and Democracy, Johan's Hopkins University press.
49. Derezotes, D. S (2000): Advanced generalist social work practice, California, Thousand Oaks, Sage Publications.
50. Smith, J. & Clayton, S. (2020): Environmental Justice and Education: Bridging the Gap, Environmental Research Journal, vol (25), no (3).